البنك العربي
ARAB BANK

مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION
ARAB BANK - البنك العربي

دليل فعاليات 2018

منتدى شومان الثقافي

مؤسسة عبد الحميد شومان

منتدى عبدالحميد شومان الثقافي

إيمانًا بأهمية بناء أرضية ثقافية علمية، مع الاعتناء الجاد بالبحث العلمي والدراسات الإنسانية والتنوير الثقافي والابتكار وتشجيع القراءة، تم تأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان في العام ١٩٧٨ (مؤسسة ثقافية)، بمبادرة غير ربحية من قِبل البنك العربي عبر تخصيص جزء من أرباحه السنوية لإنشائها، وحتى تكون ذراعه للمسؤولية الثقافية والاجتماعية، مع ارتكازها على أركان ثلاثة، هي: "الفكر القيادي، الأدب والفنون، والابتكار".

تأسس منتدى عبدالحميد شومان الثقافي في العام ١٩٨٦، ليكون منارة للثقافة والإبداع في الأردن والوطن العربي، وسعياً من مؤسسة عبدالحميد شومان لإتاحة الفرصة لجمهور واسع للتفاعل مع العلماء والمفكرين والأدباء والشعراء والفنانين والسياسيين والخبراء الاقتصاديين والتربويين والمبدعين المشهود لهم، ليناقشوا عبره أفكارهم ويشاركوا إبداعاتهم من خلال المحاضرات والندوات الأسبوعية التي تسهم في إثراء الحياة الثقافية في الأردن والوطن العربي.

وتستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان من خلال منتداها الثقافي كبار الشخصيات المحلية والعربية والدولية، والفكرية من جميع الدول العربية والعالم، ويتم توثيق هذه النشاطات في كتب تصدر تباعاً.

وتهدف مؤسسة عبدالحميد شومان من القيام بهذه النشاطات إلى تشجيع وتسهيل تبادل المعلومات ونشر المعرفة من جهة، وتشجيع الحوار الديمقراطي بوصفه وسيلة من وسائل مجابهة التحديات التي تواجه العالم العربي من جهة ثانية.

ويعد منتدى عبدالحميد شومان صلة المؤسسة مع الجمهور الأردني والعربي بما يقدمه من المحاضرات والندوات والفعاليات الأخرى. وقد عمل المنتدى على تقديم المحاضرات العامة وتنويع موضوعاتها بما يخدم الهدف من إنشائه، ليصبح عنواناً ثقافياً معروفاً في الأردن والعالم العربي نظرا للمستوى المتميز لمحاضراته، ولجهوده الرامية إلى الانفتاح على قضايا الفكر المعاصر والاهتمام بالتراث في آن معا.

ويتبنى المنتدى العديد من النشاطات والبرامج، التي تضم : محاضرات الإثنين الأسبوعية، المناظرات، الحلقات النقاشية، الندوات المتخصصة، بالإضافة إلى برنامج ضيف العام وضيف الشرف. ووقائع هذه النشاطات كلها مفتوحة للجمهور.

برنامج محاضرات الاثنين

تتم كل يوم إثنين محاضرة في موضوع يهم الشارع الأردني والعربي، ويتحدث فيها محاضرون أردنيون وعرب في مقر المنتدى. ويتنوع برنامج محاضرات الإثنين لتعالج قضايا مثيرة للجدل وتجذب اهتمام الجمهور.

المائدة المستديرة

يتم بمقتضاها دعوة عدد من الخبراء المشهود لهم في مجال اختصاصهم سواء من داخل الأردن أو العالم العربي للحديث والتحاور حول قضايا تمس المجتمع المحلي أو العربي، وتعقد الحلقة على شكل مائدة مستديرة يدعى إليها عدد من أصحاب الخبرة والاختصاص.

الندوات وورش العمل

ترتكز المؤسسة على تقديم ندوات وورش عمل متخصصة يشارك فيها عدد من الباحثين وأصحاب الخبرة ليوم أو أكثر. ومن هذا المنطلق تم استحداث ندوات متخصصة تعالج موضوعاً مهماً. وقد عقد حتى الآن العديد من الندوات وورش العمل التي بحثت في موضوعات مهمة دعي إليها خيرة المفكرين والباحثين من الأردن والعالم العربي.

ضيف العام

انتهجت المؤسسة منذ العام ١٩٩٧ هذا البرنامج الذي يرمي إلى تكريم الرواد المشهود لهم ممن لهم إسهامات وبصمات بارزة في المجالات الفكرية والأدبية والعلمية والثقافية المختلفة، وذلك في إطار ندوة تجمع جمهرة من الأساتذة والباحثين ممن لهم صلة أو اهتمام بفكر ونتاج الشخصية موضع التكريم.

ضيف الشرف

عبر هذا البرنامج يتم استضافة شخصية عربية أو عالمية مهمة لها تجربة تنموية انعكست بآثارها الإيجابية على المجتمع. وقد بوشر بهذا البرنامج في العام ٢٠١٥، واستضيف عبره رئيس وزراء ماليزيا الأسبق الدكتور مهاتير محمد. حيث يعد لضيف الشرف برنامج عمل شامل ومتنوع، وتتوزع أعمال هذا البرنامج على أكثر من موقع، داخل المؤسسة وخارجها.

المنشورات

دأبت مؤسسة عبد الحميد شومان منذ نشأتها على نشر ودعم نشر عدد من الكتب العلمية والثقافية بشكلٍ مباشرٍ، أو بالتعاون مع مؤسسات أخرى.

ومنذ العام ١٩٩٧، أصبح النشر قضية ثابتة في نهج المؤسسة ضمن خطط وثوابت معينة. ومنذ ذلك الحين، تقرر البدء بتنفيذ خطة مدروسة لإصدار نتاج النشاطات التي يقيمها منتدى عبدالحميد شومان الثقافي في كتب، بغية توثيقها من جهة، ولتعميم الاستفادة منها على أوسع نطاق ممكن من جهة أخرى، وذلك من خلال التعاون مع بعض دور النشر المحلية ذات الامتداد العربي والعالمي. وفي هذا السياق صدرت عن المؤسسة عشرات الكتب التي عالجت موضوعات مختلفة ذات صلة بالقضايا العربية والمحلية والعالمية.

كانون الثاني

2018

النساء يصنعن الحياة – احتفالية بمبدعات من الأردن

تحدث في الحفل: أ. سميحة خريس، د. شهلا العجيلي، د. مها العتوم، أ. هيا صالح، أ. كوثر الجندي، د. رشأ الخطيب
أدار الحفل: الإعلامي موفق ملكاوي
الإثنين 2018/01/15
لحضور الفعالية

مثّل العام 2017 نقطة ساطعة في الإبداع النسوي، بعد أن استطاعت سبع مبدعات تحقيق إنجازات مهمة من خلال الفوز بجوائز محلية وعربية.

سبع مبدعات، اخترقن الآفاق، ونبهن إلى وجودهن في عالم لطالما احتفى بالذكورة، وهمّش كثيرا من الإبداع الذي لا يترك الرجل بصمته عليه.

بداية الإنجازات كانت مع الروائية سميحة خريس بفوز روايتها "فستق عبيد" بجائزة كتارا للرواية العربية. وفي الجائزة نفسها، وعن فئة رواية الفتيان، فازت الأديبة كوثر الجندي بالجائزة عن روايتها "دفتر سيرين."

ومن الكويت، تم إعلان فوز الأديبة والأكاديمية شهلا العجيلي بجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية عن مجموعتها القصصية "سرير بنت الملك"، وهي الجائزة الأعلى قيمة عربيا في مجال القصة.

وتوالت الإنجازات بإعلان الفائزين بجوائز الدولة التقديرية، لتحقق الشاعرة د. مها العتوم الجائزة بفرع الآداب، وأيضا فوز القاصّة هيا صالح في مجال أدب الأطفال.

ومن القاهرة، تم الإعلان عن فوز القاصّة والروائية حزامة حبايب بجائزة نجيب محفوظ للأدب عن روايتها "مخمل"، وهي الجائزة التي تمنحها سنويا الجامعة الأميركية في القاهرة.

وقبل أن يلفظ العام أنفاسه الأخيرة بقليل، كانت الباحثة الدكتورة رشا الخطيب تحقق إنجازا كبيرا بفوزها بجائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة للعام عن كتابها "في سيرة أحمد بن قاسم الحجري الأندلسي (أفوقاي): المترجم والرحالة والسفير"، وهي الجائزة التي يقدمها مشروع ارتياد الآفاق في المركز العربي للأدب الجغرافي في لندن.

ملخص عن الفعالية:

أكدت مبدعات وكاتبات على دور المرأة في صناعة الحياة من خلال ما تنتج من إبداع ومنجزات حققت من خلالها تميزا وحصلت على جوائز قيمة ومتميزة محلية وعربية في عام 2017. وأشرن في شهادات قدمنها في أمسية تكريمية نظمتها مؤسسة عبدالحميد شومان تحت شعار «نساء يصنعن الحياة» وأدارها الإعلامي موفق ملكاوي، إلى أن مساهمتهن الإبداعية والبحثية تعلي من قيم الإنسانية.

الأديبة سميحة خريس، الحاصلة أخيرا على جائزة كتارا للرواية العربية عن روايتها «فستق عبيد»، قالت إن معظم المشاريع المرموقة، قامت على قدرة المبدعة على المشاركة في الحياة العامة، مدافعة عن الحياة والخير والحق والجمال.

وقالت الاديبة كوثر الجندي الحائزة أخيرا على جائزة كتارا للرواية العربية لليافعين عن رواية «دفتر سيرين»، انه لطالما صنعت النساء الحياة ولطالما رعينها وحرصن عليها، والنساء إذ يتكاملن مع كل رعاة الحياة لديمومتها، يوقنّ أن في هذا التكامل ضمانا لجريان نهرها.

وقالت الدكتورة شهلا العجيلي التي فازت بجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية في الجامعة الأميركية في الكويت عن مجموعتها القصصية «سرير بنت الملك»، إن هذا الفوز الذي تحققه النساء المبدعات تأكيد على صوتهن التاريخي، بل إعلان عن تاريخ قديم ومستمرّ من الصياغة الفنيّة التي عاشت خلف الأبواب المغلقة.

وقالت الشاعرة الدكتورة مها العتوم التي فازت بجائزة الدولة التقديرية في حقل الشعر لعام 2017، «إننا حين نكتب ننشد في كتابتنا لذة لا نفهمها، ولكننا نخوض مقامرة الكتابة لبلوغها، ومغامرة في أرض المجهول، ورحلة صيد لا يعرف الصياد إن كان سيعود منها بصيد وفير أم خالي الوفاض، أم يتوه ولا يعود، ولكنه في كل الأحوال سيصل ذروة الحب التي لا تضاهيها ذروة».

وقالت القاصة هيا صالح التي فازت بجائزة الدولة التقديرية حول أدب الطفل للعام 2017، في شهادة لها بعنوان «كيف أكتب للطفل.. تأملات في التجربة»، انه بعد هذه السنوات التي كرّستُها للطفل وللكتابة عنه، فإن معلميها في هذه التجربة الحياتية الابداعية هم الصغار.

وعرضت الباحثة الدكتورة رشا الخطيب التي فازت بجائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة للعام 2017 عن كتابها «في سيرة أحمد بن قاسم الحجري الأندلسي (أفوقاي): المترجم والرحالة والسفير»، وهي الجائزة التي يقدمها مشروع ارتياد الآفاق في المركز العربي للأدب الجغرافي في لندن، تجربتها البحثية حول شخصية «افوقاي» وصلته بالمستشرقين الاوائل في القرن السابع عشر الميلادي.

وكانت الرئيسة التنفيذية للمؤسسة فالنتينا قسيسية القت كلمة في بداية الامسية قالت فيها: إن العام 2017 شكل علامة فارقة على الإبداع النسوي المحلي، وهو مؤشر على طاقات نسوية خلّاقة تصدرت المشهد العربي والمحلي في العديد من المجالات الكتابية.

"مآلات الربيع العربي: حالة الحوكمة ومكافحة الفساد في الإقليم العربي"

تحدث في المحاضرة: معالي د. محي الدين توق
أدار المحاضرة: أ. رمزي نزهة
الإثنين 2018/01/21
لحضور الفعالية

سبعة أعوام مرت على انطلاق شرارة الربيع العربي من تونس، وهو الحدث الضخم الذي زلزل بلدانا عديدة، وغيّر في طبيعة الحكم فيها، ما جعل كثيرا من الدارسين والباحثين يرجحون أن يكون الربيع العربي بمثابة ثورة سياسية واجتماعية واقتصادية، سوف تؤسس لمعطيات جديدة يتم من خلالها معالجة التشوهات البنيوية العديدة التي سادت في العقود الماضية.

أولى الاختلالات التي لم تستطع الدولة العربية الحديثة اعتمادها، هي الحوكمة، بما تشتمل عليه من إدارة متسقة وسياسات متماسكة وتوجيه واتخاذ قرارات.

ولكن الأمر الأكثر سطوعا تمثل في تفشي الفساد بجميع أشكاله وأنواعه، ما عطّل برامج التنمية، وزاد من رقعة الفقر، إضافة إلى ازدياد أعداد العاطلين عن العمل، خصوصا من فئة الشباب.

لكن، بعد هذه السنوات من انطلاق الربيع العربي، كيف هي حال الحوكمة ومكافحة الفساد في بلدان الربيع التي شهدت استقرارا؟

السؤال يجيب عليه الوزير الأسبق الدكتور محي الدين توق، مستشرفا حال تلك البلدان، وتطور آليات الرقابة والشفافية فيها .

وكان توق، حصل في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، من مركز حكم القانون في الدوحة ومكتب الأمم المتحدة للجريمة في فيينا، على جائزة دولية حول إنجاز العمر في مكافحة الفساد، لقاء جهوده خلال العشرين عاما الماضية في هذا المجال.

ويحمل توق درجة الدكتوراه في تخصص علم النفس التربوي، وكان شغل منصب وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء، وأيضا منصب المندوب الأردني الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة في فينا: الوكالة الدولية للطاقة النووية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة الحظر الشامل للتجارب النووية، ومكتب الأمم المتحدة للجريمة والمخدرات. كما شغل منصب الأمين العام للمركز الوطني لحقوق الإنسان.

ملخص عن الفعالية:

قال الدكتور محي الدين توق في محاضرة بعنوان: "مآلات الربيع العربي: حالة الحوكمة ومكافحة الفساد في الإقليم العربي"، وأدارها مراقب عام الشركات رمزي نزهة، ان الأردن والمغرب والامارات حققت علامات إيجابية وفقا للمؤشّر الذي تصدره منظّمة الشفافيّة الدوليّة ومقرها برلين لعامي 2010 و 2016.

واشار الى ان اتفاقيّة الأمم المتحدّة لمكافحة الفساد دخلت حيّز النّفاذ قبل الربيع العربي بـــ 5 سنوات، وبدأت في الإقليم العربي حركة وضع التّشريعات وتطوير البنى والهياكل التّنظيميّة لمكافحة الفساد.

وعرض أبرز التطورات في هذا المجال، ومن ابرزها مصادقة 16 دولة عربيّة على الإتفاقيّة، وإنشاء 11 دولة عربيّة لهيئات متخصّصة للنزاهة ومكافحة الفساد، ووضع 9 دول عربيّة استراتيجيّات وطنيّة لمكافحة الفساد، وتطوير عدد من التّشريعات الماليّة ذات العلاقة بالحوكمة الرّشيدة ومكافحة الفساد، بالإضافة إلى اتفاقيّة عربيّة لمكافحة الفساد صادقت عليها الدّول كافة.

حفل إشهار رواية "جنّة الشهبندر" للروائي هاشم غرايبة

تحدث في الحفل: د. إيمان عبد الهادي، أ. معاذ بني عامر، الروائي هاشم غرايبة
أدار الحفل: د. محمد عبيد الله
الإثنين 2018/01/29
لحضور الفعالية

الحياة التي نعيشها ونختبرها كل يوم، ما تزال غامضة، ونحاول خلالها طرح أسئلة عديدة، غير أن الإجابات النهائية تستمر بالتهرب من الفكر الإنساني الذي ما يزال قاصرا عن الإحاطة بجميع ما هو موجود فعلا.

لكن الأمر سيزداد غموضا وإبهاما حين نتوجه لسبر أغوار ما بعد الموت؛ فالأسئلة العديدة التي تم طرحها خلال رحلة الإنسان من الشقاء إلى العدم ما تزال من دون إجابات، والغموض يتسيد المشهد كله، خصوصا أنه ما من أحد عاد من الموت ليخبر كيف تكون الطريق إلى هناك، وما هي الأسرار التي تخفيها تلك الرحلة السحرية.

في البحث عن إجابات تطمئن العقل الإنساني، تدور أحداث وأفكار "جنة الشهبندر" للروائي هاشم غرايبة التي تبحث في الحياة ما بعد الموت، لتستجلي مشهدين مهمين؛ البرزخ والفردوس.

يقول غرايبة "هي أسئلة ما بعد الموت"، ويعترف أن وجهته نحو تشكيل ملامح الرواية وإقراراتها تأتت من كل ما يحيط بنا من خطاب ديني طغى على كل ما سواه. في فهم غرايبة، فإن "الجنة هي أن تعيش اللحظة التي لا يمكن إمساكها". وهي البرهة التي تسمى، مجازا، الأبد، حيث لا يتحرك الزمن، ولا قيمة لأمس وغد.

الرواية تتشكل من فسيفسائية كبيرة وثرية تطرح العديد من الرؤى والتساؤلات، وتشبه إلى حد كبير الأعمال الملحمية التي تتعدد فيها الحكايات والرواة والأبطال،

فتحتشد جميعها في الطريق إلى رحلة عن سابق تصميم نحو الجهة الأخرى من الحياة، من أجل فك غموضها.

ملخص عن الفعالية:

احتفى منتدى عبدالحميد شومان الثقافي بإشهار رواية "جنة الشهبندر" للاديب هاشم غرايبة أدارها الناقد الدكتور محمد عبيد اللّه، حيث استهلت الشاعرة والناقدة الدكتورة إيمان عبدالهادي الحفل بقراءة لها حول الرواية بعنوان: "جنّة الشّهبندر.. الجنّة بوصفِها مكاناً أرضيّاً" وقالت:" إن الرواية تقيم حواراً وجدلاً حول نسبيّة الأشياء والمفاهيم: السّعادة والحرّيّة والتغيير والتّحوّلات، وتلفت إلى ثيمةٍ رئيسة، هي السّعادة."

وبدوره اشار الناقد معاذ بني عامر في ورقة بعنوان "جنة الشهبندر: من الاستحكامات الدينية إلى الفعل الإنساني"، إلى أن الرواية العربية تأخرت في إنجاز أطروحتها الأدبية أساسًا، حتى بدايات القرن العشرين، ومع منتصف القرن الماضي أخذت تتبلور سياقات تناولها للموضوعة الدينية، لافتا إلى أن ذلك عمل على تأخّر النظر إليها كجزءٍ مُتمّم للنهضة العربية.

من جهته قال الاديب غرايبة "لو كانت هناك حديقة في أحلامك، حديقة لم ترها أبدا في الحياة، ربما لأنها في الجانب الآخر من الحياة، فإن أفضل طريقة لتخيل تلك الحديقة هي أن تروي قصصا تتناول آمالك ومخاوفك".

شباط
2018

حفل إشهار كتاب "كراهية الإسلام" للناقد فخري صالح

تحدث في الحفل: الناقد فخري صالح، د. يوسف ربابعة، أ. زهير توفيق
أدار الحفل: د. زياد أبو لبن
الإثنين 2018/02/05
لحضور الفعالية

لم تكن أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 هي بداية الاهتمام بالإسلام والمسلمين والعرب في عالم الغرب، فالأمر أقدم من ذلك بكثير على الرغم من أن هذه شكلت–كما يقال– القشة التي قصمت ظهر البعير، وكانت حاسمة في نظرة العالم الغربي للعالمين العربي والإسلامي. واستعر أوارها وبلغ ذروته ابان حكم رئيس أمريكا الأسبق جورج بوش الأب.

أصول وقدم هذه "المجابهة" –إن صح التعبير– وكما يراه البعض قد تعود إلى فترة قطع النفط العربي عن الغرب عام 1973، لكنه أيضا يوغر في الزمن ليعود إلى فترة الصدام والمواجهة بين المسلمين وكل من الروم والفرس عبر التاريخ .

وسم الإعلام في الغرب العرب والمسلمين بالإرهاب، فكانت بوابة ردهم أفغانستان، حيث منها بدأ ما أسموه "الحرب على الإرهاب"، ثم تطور الأمر لخوض حرب الخليج الثانية في حملة محمومة على العرب والمسلمين.

في مقابل ذلك أذكت أبواق الإعلام الغربية هذه الحملة بضخ سيل عارم من الحملات الإعلامية المسعورة التي هدفت إلى تصوير عداء العرب والمسلمين للغرب، والتحذير من "الإرهاب الإسلامي "الذي يرمي إلى ابتلاع العالم.

ويعيد بعض المستشرقين والمنظرين الغربيين لما يسمى "الحرب على الإرهاب" أصل الصراع إلى حقد المسلمين على الغرب بسبب تقدمهم العلمي والتكنولوجي،

متناسين –قصداً– لب المشكلة، وهو انحياز الغرب عامة وأمريكا خاصة لإسرائيل – حسب رأي المؤلف– وهو سبب كراهية العرب والمسلمين لأمريكا، وبذا اتسعت الهوة بين الجهتين.

هل يمكن جسر هذه الهوة؟ هل يتراجع التمييز ضد المسلمين بفعل تصاعد الاهتمام بالإسلام والمسلمين عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر خاصة؟ هل سيتراجع الغرب نفسه ملتفتا إلى تركة العرب والمسلمين الحضارية الكبرى في مرحلة صعود الإسلام؟ وهل يشكل العصر الذهبي العربي في الأندلس وغيرها نقاطاً مضيئة تعبر عن الحضارة والتعددية والعلم والفكر الذي يتغنى به الغرب؟

هذه الأسئلة وغيرها يتطرق إليها ويناقشها كتاب الناقد فخري صالح "كراهية الإسلام" الذي يستضيف منتدى شومان حفل إشهاره. يشارك فيه إضافة إلى المؤلف كل من الدكتور يوسف ربابعة والأستاذ زهير توفيق، بينما يقدمهم فيه الدكتور زياد أبو لبن.

ملخص عن الفعالية:

قال الباحث فخري صالح خلال حفل إشهار كتابه "كراهية الإسلام" بمشاركة الباحثين د. يوسف ربابعة ود. زهير توفيق، وأداره د. زياد أبو لبن أنه لا يمكن للأفكار وحدها أن تقود إلى صناعة السياسات، فثمة عوامل اقتصادية وسياسية وجيو– استراتيجية وثقافية تقيم في صلب هذه السياسات.

من جهته بين د. يوسف ربابعة، ان "كتاب كراهية الإسلام" يرى أن الغرب يبني للإسلام والمسلمين والعرب، متقاربة، وأضاف "إنها صورة نمطية متحدرة من الرؤى الاستشراقية القديمة نفسها، صورة الشرق المتخلف، غير العقلاني، العنيف، المستبد."

اما د. زهير توفيق، فرأى أن التحولات التي مرت على الشرق والغرب والتي قلبت الأمور رأساً على عقب، أبقت الاستشراق أميناً لمنطلقاته الأساسية في نشاط المستعربين الجدد أو" خبراء المناطق"، وهي التسميات الجديدة التي استعاد بها الاستشراق إنتاج نفسه من جديد، وفقا لتوفيق.

ضمن برنامج ضيف الشرف
مؤسسة عبد الحميد شومان تستضيف
رئيس الوكالة السنغافورية للتنمية الدكتور فيليب يو في برنامج متكامل

أبرز الفعاليات محاضرة بعنوان: "الابتكار من الفكرة إلى النجاح- قصة سنغافورة"
ترأست المحاضرة: أ. فالنتينا قسيسية
الإثنين 2018/2/12
لحضور الفعالية

تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان الدكتور فيليب يو، رئيس الوكالة السنغافورية للتنمية(SPRING Singapore) ، في لقاء وحوار بعنوان "الابتكار: من الفكرة الى النجاح – قصة سنغافورة"، لمشاركة الحضور قصة نجاح جمهورية سنغافورة، وهو أحد المساهمين في تحقيقها من خلال دعم البحث العلمي والابتكار وإدماجهما في التنمية الاقتصادية.

يرى فيليب يو أن مواكبة التطورات والسير نحو المستقبل بثقة وثبات، يحتاج إلى الاستثمار في رأس المال البشري المعرفي، والاستثمار في البنية التحتية الداعمة للابتكار، والاستثمار في المشروعات الناشئة.

وبالنسبة للدكتور يو، فإن الاستثمار في رأس المال البشري المعرفي وتطويره وتهيئته للإبداع والابتكار، هو ملخص التجربة السنغافورية التي حجزت مكانا لائقا بين دول العالم، وهو ما يمكن تسميته الاقتصاد الموجه، والذي يقوم على دعم الابتكار والإبداع، ودعم المشاريع الناشئة، ودعم مراكز البحث العلمي، ودعم البحوث التطبيقية.

كما يؤمن الضيف بأن الطريقة الوحيدة للاحتفاظ بحماسة الشباب هو "اجتذاب الشباب اللامعين من الخارج لإذكاء شعلة الحماسة في المدارس". وهو بذلك يرى أن "سنغافورة صورة مصغرة من أمريكا، فنحن نجتذب المهارات من كل مكان". ويضيف "الأساس في

سياستنا هو ضمان ألا يرى الشباب أننا نعيش في مدينة مرفهة، ولكن أن يروا أن لدينا بالفعل منافسين مصممين على التطور وأداء عمل أفضل منا. وهذا أمر مهم."

اليوم، يزداد إيماننا في الأردن بأهمية تعزيز الربط ما بين البحث العلمي والابتكار كعامل أساسي في العملية التنموية، حيث يقود الابتكار، ليس فقط إلى نماذج وتطبيقات وتكنولوجيا جديدة، وإنما أيضاً إلى اقتصاد أكثر تنافسية وفرص تشغيل جديدة ومستدامة في مجتمع واع لتحدياته والفرص الكامنة فيه .

وسيتحدث يو عن العوامل الممكنة التي صنعت من سنغافورة قصة نجاح في الابتكار من أجل التنمية، بدءا من وضع السياسات المحفزة ومرورا بتوفير الاستثمار اللازم وتعزيز الإنتاجية الاقتصادية وتطوير رأس المال البشري وصولا إلى ضمان شراكة فعالة مع قطاع الأعمال والصناعة، ومناقشة كيفية الإفادة من هذه التجربة في بلورة تجربتنا الأردنية الخاصة.

ملخص عن الفعالية:

استضافت مؤسسة عبد الحميد شومان رئيس الوكالة السنغافورية للتنمية الدكتور فيليب يو، في لقاء حواري موسع، استعرض فيه قصة نجاح سنغافورة وانتقالها من مصاف دول العالم الثالث، لتكون من دول العالم الأول، والنهضة التعليمية والصناعية التي أنجزتها.

ولخص د. يو خلال اللقاء في المركز الثقافي الملكي، كيفية نمو القطاع الصناعي ومساهمته بجزء كبير من الناتج المحلي لسنغافورة، مشيرا للانتقال الناجح من دولة كانت تعتمد في اقتصادها على التصدير إلى دولة ذات اقتصاد صناعي.

وأشار يو في اللقاء، الذي تابعه حشد من المهتمين اقترب من ألف شخص، إلى ان فترة الثمانينيات تميزت بالعولمة المتسارعة، التي قدّمت سنغافورة على إثرها إستراتيجية قومية اقتصادية جديدة عُرفت باسم "الثورة الصناعية الثانية"،لافتا إلى انه منذ ذلك الوقت، أصبح تركيز قطاع الصناعة موجهًا نحو التحوّل إلى العمليات كثيفة رأس المال.

وتحدث يو عن تجربة سنغافورة في دعم الشباب من خلال المنح مع التركيز على المجالات الطبية والتطبيقية، مشيرا إلى ضرورة توطيد العلاقة بين المستشفيات والمراكز البحثية المختلفة، والتركيز على تقييم التجارب واعتبار الفشل في كل مجال مرحلة من مراحل التعلم.

وأوضح يو أن سنغافورة كانت تعاني من تحديات عديدة كالبطالة وأزمة السكن والفساد الإداري والركود الاقتصادي. ولا تملك أي خبرة في الاقتصاد الصناعي، ما دفع حكومتها للاهتمام بالافراد وتعليمهم، وتشجيع الاستثمار وتشغيل الأيدي العاملة.

من جهتها بينت الرئيسة التنفيذية للمؤسسة فالنتينا قسيسية، أن استضافة يو تأتي استكمالا للبرنامج الذي تبنته المؤسسة، والذي يهدف لاستضافة أبرز الخبرات العالمية والشخصيات الملهمة في مجال التنمية والتطوير، واستضافت خلاله رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد العام 2015.

لقاء د. يو مع عدد من العلماء والشباب الجامعيين والمؤسسات الرسمية

جانب من زيارة د. يو إلى جامعة الحسين التقنية

"رجل من بلدي"
لقاء مع د. طلال أبوغزاله

أدار اللقاء: دولة د. عدنان بدران
الإثنين 2018/2/19
لحضور الفعالية

عندما رحل لاجئا في العام 1948، إلى قرية الغازية قرب مدينة صيدا الساحلية اللبنانية، لم يكن يدور في خلده أنه سيكون يوما ما مؤسسا لأكثر من 140 شركة حول العالم، ولا علِم أنه يأخذ خطوة صغيرة باتجاه حلم كبير لا يستطيع تحقيقه سوى أصحاب الجلد والهمة العالية.

هو الدكتور طلال أبو غزالة المولود في مدينة يافا في العام 1938، والذي تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في صيدا، ليحصل بعدها على منحة كاملة للدراسة بالجامعة الأميركية في بيروت.

مسار حياته كان صعودا على الدوام، فالشاب الذي كانت تراوده أمنيات وأحلام كبيرة، لم يترك فرصة لتحسين خبراته وأدواته إلا اقتنصها، لذلك وحين كان ما يزال طالباً جامعياً، عمل كمعلم ومترجم، بينما حصل على أول عمل له بعد التخرج في شركة تدقيق.

في العام 1969، قرر أبو غزالة التوجه للعمل في حقل الملكية الفكرية إلى جانب المحاسبة، فقام بإنشاء شركتين؛ الأولى في مجال المحاسبة والثانية في مجال الملكية الفكرية.

اليوم، وحين ينظر إلى الماضي، لا بد أن يشعر بالرضا الكامل عن نفسه، وهو ينظر إلى مجموعة طلال أبو غزالة الدولية Talal Abu-Ghazaleh Organization ، التي تتكون

من مجموعة شركات عالمية تقدم الخدمات المهنية في مجالات المحاسبة والاستشارات الإدارية ونقل التكنولوجيا والتدريب والتعليم والملكية الفكرية والخدمات القانونية وتقنية المعلومات والتوظيف والترجمة والنشر والتوزيع.

ملخص عن الفعالية:

أكد رئيس ومؤسس مجموعة "طلال أبوغزاله"، الدكتور طلال أبوغزاله، أنه لا يمكن غض الطرف عن الفضاءات الجديدة التي أوجدتها التكنولوجيا الحديثة، والتي غيرت منظومة العمل حول العالم، مبينا ان العام 2040 سيشهد الاردن تحولا من الدولة المدنية إلى دولة الابداع والابتكار.

واضاف، في محاضرة بعنوان "رجل من بلدي"، وقدمه فيها للجمهور رئيس الوزراء الأسبق د. عدنان بدران، أن نعمة المعاناة تعلم ان كل ما يستطيع الانسان تخيله يمكن ان يصبح حقيقة، فيما سيربح دائما الذين يستطيعون التكيف مع ما يفرضه الواقع.

وأكد المحاضر أن النجاح في الحياة العملية لن يكون إلا من خلال رسالة يسعى الفرد لتحقيقها، ويحرص خلالها على خدمة وطنه وأمته لأن الكفاءة والجهد لا يكفيان، قائلا "من يريد النجاح لا ينتظر فرصة بل هو يصنع الفرصة لنفسه."

وقال بدران في معرض تقديمه المحاضرة، "لقد آمن طلال أبوغزاله بأن التحديات والمشكلات التي يجابها الإنسانُ تَصنعُ منه ريادياً يستطيع أن يحولَّ النقمةَ إلى نعمةٍ، ويدخلُ حلبةَ التنافسِ مع الذات ومع الآخرين."

ندوة: "عشر سنوات من الجائزة العالمية للرواية العربية"

تحدث في الندوة: أ. ياسر سليمان، د. إبراهيم السعافين، د. سحر خليفة، د. شهلا العجيلي

أدار الندوة: الإعلامي موفق ملكاوي

الاربعاء 2018/02/21

لحضور الفعالية

يستضيف منتدى عبدالحميد شومان ندوة حول "عشر سنوات من الجائزة العالمية للرواية العربية" تأثير الجائزة، الرواية العربية والترجمة، والقائمة القصيرة لهذا العام بالتعاون بين مجلس أمناء الجائزة العالمية للرواية العربية (جائزة بوكر العربية ومؤسسة عبد الحميد شومان .

وشارك في الندوة أ. ياسر سليمان، رئيس مجلس الأمناء، د. إبراهيم السعافين، رئيس لجنة التحكيم للعام 2018، أ. سحر خليفة، رئيسة لجنة التحكيم للعام 2017، و د. شهلا العجيلي المرشحة في القائمة القصيرة للعام 2016. برئاسة أ. موفق ملكاوي.

وسيتم الكشف عن القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية في الأردن، من قبل لجنة التحكيم لدورة العام 2018 وهم: إبراهيم السعافين (رئيس اللجنة)، إنعام بيوض، بربارا سكوبيتس، محمود شقير وجمال محجوب. وسيتم اختيار القائمة القصيرة المكونة من ست روايات من بين الروايات ال16 في القائمة الطويلة المرشحة من 14 بلدا والصادرة بين يوليو 2016 ويونيو 2017 .

الجائزة العالمية للرواية العربية جائزة سنوية تختص بمجال الإبداع الروائي باللغة العربية. ترعى الجائزة "مؤسسة جائزة بوكر" في لندن، بينما تقوم "دائرة الثقافة والسياحة – أبو ظبي" في الإمارات العربية المتحدة بدعمها مالياً.

ملخص الفعالية:

أكد منتدون في ندوة "عشر سنوات من الجائزة العالمية للرواية العربية" نظمها مجلس أمناء الجائزة العالمية للرواية العربية (جائزة بوكر العربية) بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان، على ضرورة أن تأخذ الجوائز قيمة مضافة، إلى جانب التقدير والاعتراف والتكريم، وهي بالضرورة القيمة التسويقية للعمل وللمؤلف في آن واحد.

واعتبر رئيس لجنة التحكيم للعام 2018 الدكتور إبراهيم السعافين، أن الجائزة فتحت للرواة افاقا كثيرة، وهو ما مكنهم من النجاح وتقديم انفسهم على مستوى الاوطان.

بدوره، اكد رئيس مجلس الأمناء للجائزة ياسر سليمان ان الهدف من الجائزة هو تشجيع القراءة والتعريف بالرواية العربية محليا وعالميا، مؤكداً ان جائزة (البوكر) لا تكفي وحدها في إثراء المشهد الثقافي العربي.

فيما ركزت رئيسة لجنة تحكيم الجائزة في الدورة السابقة الروائية الفلسطينية الدكتورة سحر خليفة في حديثها على الكتاب الشباب، وقالت: "ان كتابنا الشباب يكتبون أكثر مما يقرؤون. كل شاب يريد ان يصبح روائيا، وباعتقادي هذه مشكلة العصر."

اما المرشحة في القائمة القصيرة للعام 2016 الروائية الدكتورة شهلا العجيلي، فاعتبرت ان الجائزة كسرت احتكار المنابر التي كانت تعود لمحسوبيات وشلليات واعتبارات سياسية.

ضمن برنامج "البيئة اليوم
"محاضرة "المياه في مستقبلنا"
بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية

تحدث في المحاضرة: معالي د. منذر حدادين
أدارت المحاضرة: أ. فالنتينا قسيسية
الإثنين 2018/02/26
لحضور الفعالية

حروب المياه ما تزال مؤجلة حتى اليوم، لكن النزاعات على مصادر المياه اندلعت منذ عقود كثيرة، بعد أن انخفضت كثيرا مصادر المياه على الكوكب.

في الأردن يبدو الوضع المائي أكثر صعوبة من باقي دول العالم، فهو اليوم يقبع في أسفل قائمة البلدان المهددة بالعطش بسبب ندرة المصادر الطبيعية. وأيضا بسبب الضغط الهائل على الموارد، والمتأتي من تضاعف أعداد السكان أكثر من 4 مرات خلال العقود الأربعة الأخيرة، إما لزيادة أعداد الولادات أو بسبب المهاجرين الذين فروا من نزاعات المنطقة الكثيرة .

لكن التراجع في الموارد المائية حدث أيضا نتيجة تغيرات بيئية تأتت من عوامل مناخية بسبب النشاط الإنساني، ما أدى إلى ارتفاع على درجات الحرارة، وتقلص الموسم المطري الذي أدى تقلص آخر في المساحات الخضراء.

في محاضرته بمنتدى عبد الحميد شومان، يسلط الخبير المائي الأردني د. منذر حدادين الضوء على موارد المياه الأردنية المتوفرة اليوم، وكيف يمكن إدارتها بكفاءة، كما يستعرض المدد الزمنية التي من الممكن أن تبقى فيها قادرة على ضخ المياه، إضافة إلى كميات المياه المطلوبة في المستقبل لديمومة الجهود التنموية .

حدادين يطرح في محاضرته، أيضا، الحلول الممكنة لتجاوز العجوزات المائية والعقبات الصعبة، إضافة إلى الجوانب البيئية والاجتماعية والسياسية للمياه .

ملخص عن الفعالية:

قال الخبير الدولي المائي وزير المياه الأسبق الدكتور منذر حدادين "إن الأردن بحاجة للمياه، واستيرادها صعب ومكلف، فلا بد من الاعتماد على المياه التاريخية غير المتجددة"، مؤكدا اهمية توفير النقد الأجنبي لتمويل العجز في الموارد المائية.

وأضاف حدادين خلال المحاضرة التي قدمته فيها للحضور الرئيسة التنفيذية للمؤسسة فالنتينا قسيسية، أن الأردن يواجه عجزاً في التجارة الخارجية في المواد المصنعة ليس بسبب نقص المياه وحسب، بل أيضاً بسبب درجة تقدمنا التكنولوجي والصناعي.

واشار حدادين إلى وجود ما يسمى بـ"حرب المياه" التي دأبت الصحافة الغربية على الحديث عنها منذ العام 1986، قائلا: "الحروب لا تخلق مياهاً جديدة بل تهدر دماء خلقها اللّه للعمران، وتؤدي الحروب إلى احتلال مياه الجوار، ولا يمكن لاحتلال كهذا أن يدوم".

وقدم حدادين تعريفا وتوضيحا لمفهوم "المياه الخضراء"، الموجودة في التربة، التي تنتج المزروعات والمحاصيل والثروة الحرجية، وهي بحسب حدادين تبلغ 860 م سنوياً وهي المياه التي تختزنها التربة، مؤكدا أهمية هذا المفهوم وضرورة احتسابها عند دراسة الواقع المائي لأي دولة، حيث إن جزءا من مياه الأردن يتم استيراده بعملات صعبة بشكل غير مباشر من خلال المستوردات التي تستهلك المياه في بلادها.

من جهتها، اعتبرت قسيسية ان موضوع المياه من القضايا الحساسة والمصيرية بالنسبة للأردن اليوم، خصوصا أنه يعد من أفقر دول العالم بمصادر المياه، لافتة إلى ان المياه أيضا قضية تشغل بال كثير من الدول والمنظمات الدولية والباحثين، خصوصا أن قراءات المستقبل تؤكد أن الحروب والنزعات المقبلة ستكون مصادر المياه هي المحرك الرئيس لها.

آذار
2018

محاضرة "الإعلام والاستقطاب السياسي"

تحدث في المحاضرة: معالي د. باسم الطويسي
أدارت المحاضرة: الإعلامية بيان التل
الإثنين 2018/03/05
لحضور الفعالية

جاء الإعلام في بداياته كوسيلة للإخبار والتبليغ ونقل الأوامر والرسائل، غير أن وظائفه تطورت مع الزمن، ليأخذ مسارات أخرى، لم تكن جميعها خالية من الأغراض، والتي من الممكن أحيانا أن لا تكون متماشية مع مصالح المجتمع وتماسكه.

في فترات لاحقة، اكتشف أشخاص وجهات عديدة قوة الإعلام في التأثير بالقناعات، والترويج لوجهات النظر، إضافة إلى ميزته بسرعة انتشار الأخبار والقصص. هذا الأمر جعل منه علما مستقلا خلال العصر الحديث، وتشكلت مدارس إعلامية تقوم كل واحدة منها على أسس معينة.

ومع انفجار عصر التكنولوجيا، وغياب مركزية الإعلام، واكتساح مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام المجتمعي للمشهد برمته، بدأ الجميع بالتنافس على الفضاء الجديد ذي التأثير الهائل. فرأينا كيف تحاول الجهات جميعها حجز مكان لها فيه.

تنظيم داعش الإرهابي فعل ذلك، فاستقطب خبراء ومحترفون بالإعلام الاجتماعي، واستطاع حشد تأييد كبير له بين الشباب. الدول المتحاربة والمتنازعة شكلت ما يعرف بـ"الجيوش الإلكترونية"، وبدأت عملها على "جبهة" الإعلام لحشد التأييد لمواقفها. الجماعات ذات النزعات الانفصالية فعلت ذلك أيضا.

الأمر لم يقف عند هذا الحد، بل تعداه ليصبح الإعلام أداة لهدم السلم المجتمعي والتقسيم الطائفي والعرقي، ما جلب خرابا كبيرا.

استشراف توظيف الإعلام في الاستقطاب السياسي، هو موضوع محاضرة الدكتور باسم الطويسي، والتي يحاول من خلالها تتبع التأثيرات الهائلة للرسائل الإعلامية على المجتمعات، وكيف يتم توظيفها لحشد التأييد، والتأثير في الآراء وبناء القناعات.

ملخص عن الفعالية:

قال عميد معهد الإعلام الأردني (حينها) أستاذ الإعلام الدكتور باسم الطويسي إن "الإعلام أداة مهمة للاستقطاب حينما يصبح جزءاً من اللعبة السياسية، وبالتالي يصبح الإعلام حصانا شرساً يسابق احصنة اخرى حينما يركبه السياسيون ويقودونه الى حيث يريدون."

وأضاف الطويسي خلال محاضرة له بعنوان" الإعلام والاستقطاب السياسي"، قدمته فيها وادارت الحوار مع الجمهور الإعلامية بيان التل، إن "الإعلام اداة طيعة لتقسيم المجتمع حينما يتنازل عن قيمه المهنية في الاتزان والدقة والمصداقية."

وأشار إلى ان غياب معايير المهنية في الإعلام، وتحديداً معايير التوازن وإدارة التحيز في المراحل الانتقالية، يجعل منه جسراً للانتقال من ادارة النقاش الوطني العام إلى حالة الاستقطاب الحاد، مؤكدا ان الإعلام المهني لا يكون طرفاً في أي صراع، بل مجرد شاهد ينقل الأحداث.

وكشف المحاضر ان التطرف العنيف والراديكالية؛ لهما جذور وعلاقة بنيوية بممارسة الاستقطاب؛ فالأول يقوم على فكرة المجانبة الافقية اي البعد عن الوسط السياسي والاجتماعي والثقافي السائد في لحظة تاريخية ما، والرديكالية تذهب الى المجانبة العامودية، البحث عن الجذور.

وحول الاستقطاب الإعلامي في البيئة العربية، قال الطويسي:"بقي الاتجاه السائد في تقييم دور الإعلام الرسمي العربي حتى العام 2010، في يد السلطة، على الرغم من الانفتاح الذي أحدثته القنوات الإخبارية في ثقافة الأخبار في العالم العربي".

محاضرة "الثورة الصناعية الرابعة وتجلياتها"

تحدث في المحاضرة: أ. نور خريس
أدار المحاضرة: م. ليث القاسم
الإثنين 2018/03/12
لحضور الفعالية

خلال العقد الأخير، افتتحت البشرية حقبة تقدم جديدة، شملت جميع مناحي الحياة، ما أجبر كثيرا من المتابعين والمهتمين على تسميتها بـ"الثورة الصناعية الرابعة" التي استطاعت تغيير مفاهيم السوق والإنتاج والعمل.

إن كثيرا من تجليات الخيال العلمي التي سوّقتها هوليوود على مدار عقود، والتي كنا نعتقد حينها أنها محض خيال خصب لا يمكن أن يتحقق، بات معظمها اليوم أمرا واقعا موجودا، خصوصا الروبوتات التي تستطيع التفاعل مع المحيط واكتساب الخبرات والذكاء بنفسها من خلال التجارب التي تمر بها، والبيئات التي تتعامل معها.

الطباعة الثلاثية الأبعاد، أيضا، شكلت ركيزة أساسية لهذه الثورة الحديثة، وهي التقنية التي تتيح للمطورين القدرة على طباعة أجزاء متداخلة معقدة التركيب، وصناعة أجزاء من مواد مختلفة.

أما الواقع الافتراضي، فهو تقنية تعتمد المحاكاة المادية من خلال الصوت والصورة، من أجل أن يعيش الشخص حالة قريبة جدا من الواقع، خصوصا حين استخدامها في بيئات الاتصال عن بعد، أو في محاكاة تدريبات الطيران وألعاب الواقع الافتراضي.

هذه الثورة وتجلياتها العديدة، فتحت الآفاق أمام أنواع جديدة من العمل، من خلال أنماط إنتاج جديدة معولمة، ولكنها، في موازاة ذلك، أنهت العديد من الأعمال

والوظائف التي ظلت سائدة لعقود طويلة، وهي الوظائف التي خلقتها الثورات الصناعية الثلاث الأولى، بدءا من الثورة الأولى في بريطانيا في أواخر القرن الثامن العشر مع دخول المكننة في صناعة النسيج، والثورة الثانية مطلع القرن العشرين مع تطوير المحرك والإنتاج المتحرك وعصر الإنتاج الشامل، ثم الثورة الثالثة التي اتجه فيها التصنيع نحو الرقمنة.

ملخص عن الفعالية:

أكد المؤسس والمدير التنفيذي لشركة ميس الورد نور خريس، ان تكنولوجيا الواقع الافتراضي ستكون كبيرة وضخمة وتلمس جميع القطاعات الصناعية في المستقبل القريب.

ولفت خلال محاضرة له بعنوان "الثورة الصناعية الرابعة وتجلياتها"، قدمه فيها وادارها مع الجمهور ليث القاسم، إلى المهارات المختلفة التي يجب ان تتوفر في العاملين بالصناعات، وابرزها "حل المشاكل المعقدة والتفكير المنطقي، كذلك التفكير بالاتجاه الخدمي، والعمل مع الآخرين بمهارة وذكاء."

وبحسب خريس، فإن الثورة الصناعية الرابعة في الوقت الحالي تسعى إلى تسخير إمكانات التكنولوجيا الجديدة، وهي:"الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، وأيضا المركبات ذاتية القيادة، كذلك تكنولوجيا النانو – الطاقة المتجددة، إضافة الى الحوسبة الكمومية والتكنولوجيا الحيوية."

واشار إلى ان حصص الواقع الافتراضي في العالم 2020 من معدات وأجهزة وفيديوهات والعاب، ستكون نحو 30 بليون دولار، وهي بخلاف الواقع المعزز، التي قد تبلغ حصته 90 بليون دولار، وفقا لخريس.

وعن مجالات الثورة الصناعية الرابعة في الطب والصحة، اشار خريس إلى امكانية تفعيل هذه الثورة في مجالات عديدة اهمها:"الجراحة الروبوتية، وعلاج الرهاب، ومحاكاة العمليات الجراحية"، وذلك من خلال تدريب مهارات الأطباء عليها.

حفل إشهار ديوان "أزرق تشطره نحلة" للشاعرة زليخة أبو ريشة

المتحدثون: د. فيصل دراج، د. شهلا العجيلي، الشاعرة زليخة أبو ريشة
أدار الحفل: معالي الشاعر جريس سماوي
الإثنين 2018/03/19
لحضور الفعالية

مرة أخرى تعود إلى الشعر، في ديوان جديد تحاول من خلاله أن تلم الحكمة من جوانبها المختلفة، وتمنح قراءها عبق الكلمات، تلك الكلمات التي لا تشتمل على الجمال فحسب؛ وإنما، أيضاً، على المعنى العميق للتجربة، وعلى الحكمة التي التقطتها في مسيرتها الطويلة.

هي زليخة أبو ريشة، الشاعرة والكاتبة والمساجلة والمؤثرة في مجال الإعلام والإعلام الجديد، والباحثة في قضايا النوع الاجتماعي.. والمشاكسة أيضاً؛ فهي ترفض أن يتم تأطيرها في زاوية واحدة أو موضوع معين فقط، وإنما هي تؤمن بأنها تمتلك روحا وقادة تستطيع من خلالها ترك أثر ظاهر في أكثر من موضوع.

لزليخة أبو ريشة رحلة طويلة في الكتابة، حيث أصدرت حتى اليوم ثمانيَ مجموعات شعريَّةٍ "تراشقُ الخَفاء"، "غَجَرُ الماء"، "تراتيلُ الكاهنة ووصايا الريش"، "للمزاجِ العالي"، "كلامٌ مُنَحَّى"، "جَوَى"، و"في ثناء الجميل.

ولم يكن إسهامها الأدبي في مجال الشعر فقط، فهي أصدرت مجموعة قصصيةً واحدةً "في الزنزانة" في العام 1986، كما أصدرت أربعَ قصص للأطفال، ودراسة في أدب الأطفال بعنوان "نحو نظريةٍ في أدبِ الأطفال"، إضافة إلى كتب في اللغة والجندر "اللغة الغائبة: نحو لغة غيرجنسوية"، و"أنثى اللغة: أوراق في الخطاب والجنس" و"البلبال ."

ملخص عن الفعالية:

رأى أكاديميون أن وراء قصائد ديوان "أزرق تشطره نحلة"، يتكشف طموح شعري متميز، يعرف الفرق بين منطق الصورة الحرة ومنطق "المفاهيم"، القائمة خارج الشعر.

جاء ذلك في حفل توقيع ديوان "أزرق تشطره نحلة"، للشاعرة زليخة أبو ريشة، وأداره وزير الثقافة الأسبق معالي جريس سماوي، بمشاركة كل من د. فيصل دراج ود. شهلا العجيلي، إضافة إلى المؤلفة.

وزير الثقافة الأسبق معالي جريس سماوي، قال خلال تقديمه للحفل إن "زليخة هي الأنثى التي تحتفل بأنوثتها، وهي بعد ذلك كله، أو ربما قبله "النحلة" التي تشطر الأزرق إلى نصفين، أو إلى اجزاء كثيرة."

من جهته قال د. فيصل دراج: "لعل أول الصفات التي تميز كتابة زليخة، ان ما تعيشه تعبّر عنه كتابة، وما تكتبه تمارسه، وما تكتبه وتمارسه، على المستوى الفردي، تتطلع إلى تحققه الاجتماعي."

ورأى دراج أن "الشعر تأمل لمعنى العالم، وأن الصورة الشعرية تشكيل لغوي ــ جمالي، ووسيلة إلى المعرفة.. هو ما أعطى الصورة مكاناً واسعاً في شعر زليخة."

أما أستاذة الأدب العربيّ الحديث والدراسات الثقافيّة في الجامعة الأمركية في مادبا د. شهلا العجيلي، فرأت أن القصائد ليست مثلما يظنّ الناس، مشاعر، بل إنّها تجارب، في سبيل قصيدة واحدة عليك أن تشاهد مدناً كثيرة، وبشراً وأشياء، على المرء أن يتعرّف على الحيوانات، عليه أن يحسّ كيف تحلّق الطيور، أن يعرف الإيماءات التي ترسلها الأزهار الصغيرة حين تتفتّح في الصباح".

ضمن برنامج "البيئة اليوم"
محاضرة "الطاقة المتجددة في المنطقة العربية"
بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية

تحدث في المحاضرة: د. إبراهيم عبد الجليل، د. مالك الكباريتي
أدار المحاضرة: م. ربى الزعبي
الاثنين 2018/03/26
لحضور الفعالية

خلال الأعوام الأخيرة، لجأت كثير من الحكومات العربية إلى التفكير في اعتماد الطاقة المتجددة بديلاً عن الوقود الأحفوري، وذلك لأسباب عديدة، أبرزها المنافع الاقتصادية المترتبة على تبني هذا النوع من الطاقة، خصوصاً بعد أن انخفضت أسعار التكنولوجية الخاصة بها، مثلما انخفضت كلف إنتاجها عما كانت عليه في السابق. ولعل السبب الآخر المهم، هو تخفيف الضغط على البيئة والموارد التي يستنزفها الوقود الأحفوري، والذي يعد واحداً من الأسباب الرئيسة للتلوث في العالم، ما قاد العلماء، على مر العصور، للبحث عن بديل مناسب عنه .

منتدى عبد الحميد شومان، يتابع برنامجه البيئي الممتد منذ العام الماضي، والذي يقيمه بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت، ويناقش هذه المرة مسائل الطاقة المتجددة في المنطقة العربية، وآفاقها والتحديات الماثلة أمامها.
المحاضرة المقبلة تتناول واقع الطاقة المتجددة في المنطقة العربية بشكل عام، وفي الأردن بشكل خاص، لا سيما وأن الأردن يحل في المرتبة الثالثة بعد المغرب وتونس في مجال إدخال الطاقة المتجددة، والتقليل التدريجي من الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية، وهو الأمر الذي يأتي من خلال منظومة تشريعية اعتمدتها الحكومات الأردنية من أجل ذلك.

في الأردن، كما في العالم العربي، هناك قصص نجاح عديدة في هذا المجال، سيقوم المحاضران بإلقاء الضوء عليها، كما سيعرضان التحديات القائمة أمام التوسع في اعتماد الطاقة المتجددة، ومستقبل هذه التكنولوجيا في المنطقة.

ملخص عن الفعالية:

استضاف منتدى عبدالحميد شومان الثقافي محاضرة حول الطاقة المتجددة، تحدث فيها من مصر د. إبراهيم عبد الجليل، حول "المساهمة العربية في الطاقة المتجددة"، ومن الأردن د. مالك الكباريتي، عن "واقع الطاقة المتجددة في الأردن: الفرص والتحديات"، فيما ترأست المحاضرة وأدارتها مع الجمهور المهندسة ربى الزعبي.

وقالت الزعبي في معرض تقديمها للمحاضرة، إن "المنطقة العربية أولت قطاع الطاقة المتجددة اهمية كبيرة، على الرغم من أن هذه المنطقة هي أرضية لأكثر من نصف مخزون العالم من نفط الخام، وثلث مخزون العالم من الغاز الطبيعي."

الكباريتي، في دراسته لواقع الطاقة المتجددة في الأردن، أكد أن الطاقة المتجددة سوف تساهم في خلق فرص عمل للافراد؛ ما من شأنه أن يقلل من هجرة الادمغة العربية من بلدانها. واستعرض خلال اللقاء، مقدار استهلاك الأردن للكهرباء خلال العام 2016؛ حيث استهلك نحو 32% من الكهرباء في صناعاته المختلفة، فيما بلغت نسبة استهلاكه للكهرباء في ضخ المياه ما يقارب الـ 14.%

من جهته، أعتبر عبد الجليل أن أهمية الطاقة المتجددة تكمن في كونها محلية ولا يتم استيرادها من الخارج؛ وهي تساعد على توفير فرص العمل للمواطنين، وابتكار صناعات جديدة. وبين أن "الحزام الشمسي" يعد من أفضل القراءات لإنتاج الطاقة المتجددة في المنطقة العربية.

نیسان
2018

حفل إشهار كتاب "روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة"

تحدث في الحفل: د. محمد المجالي، د. هند أبو الشعر، د. مصلح النجار
أدار الحفل: د. إبراهيم السعافين
الإثنين 2018/04/02
لحضور الفعالية

تميز الشاعر اللبناني الياس أبو شبكة –مؤلف كتاب "روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة" – بدور طليعي في العلاقة بين الثقافة العربية والفرنسية خاصةً، والأوروبية بشكل عام بما مثّلته كتبه وترجماته الكثيرة من إسهام في هذا المجال. بل لقد ذهب محقق الكتاب الدكتور مصلح النجار إلى إجازة القول أنه كان مبشراً بالثقافة الفرنكوفونية، وكان بمثابة الجسر بين الثقافة العربية والفرنسية على صعيد النقد والفكر والإبداع .

صدرت الطبعة الأولى من الكتاب في الأربعينيات من القرن الماضي، وهي فترة ندرت فيها الدراسات المقارنة. ورغم ذلك، فقد حوى الكتاب بين دفّتيه كماً وفيراً من المعلومات إن على الصعيد الشخصي للكاتب أو على صعيد عصر الأنوار والحركة الرومانسية الأوروبية .

ويذهب محقق الكتاب إلى أن هذا العمل يبقى متجدداً وصالحاً ليطالعه القارئ العربي، بما يسهم في زيادة رصيده المعرفي عن العلاقة بين الثقافة العربية والفرنسية بل والأوروبية والعالمية.

ملخص عن الفعالية:
احتفل في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي، بإشهار كتاب "روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة" لمؤلفه الشاعر اللبناني إلياس أبو شبكة، وتحقيق الدكتور مصلح النجار.

الناقد والأكاديمي الدكتور إبراهيم السعافين، قال خلال تقديمه للحفل إن "أبو شبكة يعد من أهم شعراء العصر الحديث في مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية، حيث شغل الشاعر أبو شبكة الدنيا بشخصيته المتميزة."

من جهته، قال محقق الكتاب الدكتور مصلح النجار: "في هذا اليوم، نعاين لحظة إشراقٍ وتنوير كان بطلها الشاعر اللبناني العبقري إلياس أبو شبكة المولود مطلع القرن العشرين في الولايات المتحدة الأميركية، والمتوفى سنة سبع وأربعين عن ثلاث وأربعين سنة ليخلّف للعالم سبعة وثلاثين كتابا بين مجموعة شعرية، وكتاب نثري، وكتاب مترجم."

من جهتها رأت أبو الشعر أن كتاب "روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة"؛ هو الخطاب الذي يتوجه فيه لجيل الأربعينيات، وهو الخطاب الذي يجب علينا نحن الآن أن نتوجه فيه إلى جيل النصف الأول من القرن الحادي والعشرين، معتبرة أن الدكتور مصلح أحسن في إعادة هذا الكتاب النخبوي إلى الساحة الفكرية، بطرحه محققا ومدروسا.

أما الأكاديمي الدكتور محمد المجالي، فرأى أن كتاب "روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة"، يشكل وثيقة تاريخية أدبية يمكن أن تخدم الدارسين في هذين المجالين.

محاضرة "المهاجرون العرب في أوروبا: ألمانيا والنمسا نموذجا"

تحدثت في المحاضرة: د. إشراقة مصطفى
أدارت المحاضرة: د. هند أبو الشعر
الإثنين 2018/04/16
لحضور الفعالية

ما تزال المجتمعات العربية، كما مجتمعات العالم الثالث كلها، تصدر رأس مالها الأهم؛ الإنسان، إلى العالم الأول، وذلك من خلال هجرات، تتصاعد أو تخبو تبعا للأحداث في المنطقة.

عرف العرب أوروبا منذ القدم، ووجهوا إليها هجرتهم منذ عقود، غير أنه خلال السنوات الأخيرة التي سميت "الربيع العربي"، تصاعدت الهجرة واللجوء إلى القارة العجوز، بوصفها ملاذا آمنا من الجحيم الذي عاشته بلدان عربية استبدلت أحلام الحرية والديمقراطية والعدالة بحروب دامية تأسست على هويات ضيقة دافعت عنها، ونسيت الوطن الكبير.

ملايين العرب لجأوا إلى جهات كثيرة. منهم من كانوا عبئا على المجتمعات المضيفة، وآخرون شكلوا قيمة مضافة لتلك المجتمعات. وفي محاضرتها عن اللاجئين العرب في أوروبا، تحاول الدكتورة إشراقة مصطفى إلقاء مزيد من الضوء على حال العرب هناك، وعلى أهم التحديات التي تواجههم، خصوصا ما يتعلق منها بمشاكل الإدماج التي تجد معيقات من الطرفين.

والمحاضرة، هي كاتبة وإعلامية وناشطة نمساوية من أصل سوداني، حاصلة على دكتوراه في العلوم السياسية من كلية الدراسات الاجتماعية بجامعة فيينا في النمسا، والماجستير في الإعلام وعلوم الاتصالات من الجامعة نفسها.

اشتملت خبرتها على العديد من المجالات، فقد عملت محاضرة في جامعات فيينا وسيغموند فرويد وسالزبورغ، وغيرها، ومستشارة في كلية الشباب بفيينا، وفي منظمة دياكوني لدعم اللاجئين، وفي مركز التدخل لدعم النساء ضحايا الاتجار بالبشر، وباحثة لدعم النساء المهاجرات، ومستشارة لتعزيز المرأة المهاجرة من إفريقيا والعالم العربي.

كما اشتملت خبرتها العملية والعلمية على بحوث درست صورة النساء في الإعلام في أوضاع الحروب والصراعات، خصوصا في العراق وأفغانستان والقرن الأفريقي، وأوضاع النساء المهاجرات، وسياسات الهجرة.

ملخص عن الفعالية:

أكدت الناشطة والباحثة النمساوية الدكتورة إشراقه مصطفى أن قضية الهجرة غير الشرعية إلى دول أوروبا، من المنتظر أن تتفاعل أكثر في المستقبل، وتكون لها نتائج غير مرغوبة على الجميع. واعتبرت مصطفى أن الهجرة حق إنساني للجميع، وهي ظاهرة عرفت منذ الأزل، سواء في الحركة الطوعية أو القسرية للبشر أو بالغزوات.

ولفتت خلال محاضرة بعنوان: "المهاجرون العرب في أوروبا: ألمانيا والنمسا نموذجا"، قدمتها فيها الدكتورة هند أبو الشعر، إلى أن اللغة هي من أهم التحديات التي تواجه المهاجرين، وتشكل عائقا لديهم عند محاولاتهم الاندماج والانصهار في المجتمعات الأخرى.

وبينت أن الهجرة أخذت حيزا كبيرا من النقاش السياسي والاجتماعي، وأصبحت مشكلة إقليمية ودولية؛ بسبب ما شهده العالم خلال السنوات القليلة الماضية من تزايد في أعداد المهاجرين غير الشرعيين.

من جهتها، قالت أبو الشعر خلال تقديمها للمحاضرة، إن "هذه الندوة التي تستضيف أستاذة عربية نفتخر فيها، وبمسيرتها المشرقة، تختصر سيرتها الذاتية المزهرة بالتميز، سيرة المرأة العربية المعاصرة والمستقبلية."

محاضرة "خواطر شخصية حول واقع الترجمة في السياق العربي"

تحدث في المحاضرة: د. فايز الصيّاغ
أدار المحاضرة: د. إبراهيم بدران
الإثنين 2018/04/30
لحضور الفعالية

تظل الترجمة إلى اللغة العربية شحيحة مقارنة بغيرها من ترجمات الشعوب الأخرى الذين ينقلون إلى لغاتهم خبرة العالم من عدة لغات، ويسهمون في خلق حالة من الجدل والحوار داخل مجتمعاتهم.

خبراء ومهنيون يؤشرون على أن مشكلة الترجمة في العالم العربي ليست في عدم وجود مترجمين مؤهلين، بل في غياب مظلة مؤسسية تنظم عملية الترجمة، تكون على مستوى البلاد العربية جميعها، وتأخذ بالاعتبار الحاجات الأساسية الملحة للعرب، والعلوم والآداب التي ينبغي منحها الأولوية في الترجمة .

في محاضرته بمنتدى عبد الحميد شومان الثقافي، يعرض الأكاديمي والمترجم د. فايز الصيّاغ تجربته الشخصية في ميدان الترجمة، ينتقل بعدها إلى سياق أكثر شمولاً واتساعاً بالحديث عن أزمة الترجمة عموماً، والتحديات التي تواجهها والعثرات التي تعترضها في السياق العربي، على الرغم من دورها المؤثر في إذكاء روح الاستقصاء والاكتشاف والتفكير النقدي بين الشباب والدارسين والمدرسين في الأوساط الجامعية العربية .

ويطرح المحاضر جملة من المقترحات للنهوض بنوعية الترجمة وتهيئة المترجمين مهنيا وثقافيا وتقنيا لممارسة مهماتهم الجليلة .
والصياغ من المترجمين المهمين على الصعيد العربي، يحمل شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع وشهادتَيْ الدبلوم في الأدبَيْن العربي والإنجليزي من الجامعة الأميركية في بيروت، ثم الماجستير في علم الاجتماع الصناعي؛ وشهادة الدكتوراه

في علم الاجتماع الاقتصادي من جامعة تورنتو بكندا، والتي درّس فيها لخمس سنوات.

يعمل منذ 2001 مستشاراً ومحرراً ومترجماً لتقارير "التنمية الإنسانية العربية" السنوية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتقارير "المعرفة العربية" السنوية الصادرة عن الأمم المتحدة. وشارك في تأسيس "مؤسسة ترجمان" في 2003، وتولى إدارتها منذئذ. وصدر عنها عدد من الترجمات المَعْلَمية التي حاز بعضها جوائز مرموقة في الترجمة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات .

ملخص عن الفعالية:

قال المترجم الأردني العربي الدكتور فايز الصياغ، إن مواصفات المترجم الناجح تكاد تنحصر في عناصر جوهرية لازمة يتصدرها التمكن والتمرس باللغتين وبالثقافتين، المترجَم إليها والمترجَم منها، على حد سواء.

وبين أن كثيرا من الترجمات الأدبية التي تستهدف الرواج والكسب السريع للناشرين تتسم بالرداءة والغثاثة، وقد تكون مقرصنة لا تحترم حقوق النشر للمؤلفين والناشرين الأجانب.

ورأى الصياغ خلال محاضرة له في منتدى شومان الثقافي، بعنوان "خواطر شخصية حول واقع الترجمة في السياق العربي"، قدمه فيها وأدارها مع الجمهور وزير التربية والتعليم الأسبق، الدكتور إبراهيم بدران، أن الأمة العربية تواجه في هذه الآونة منظومة واسعة ومتداخلة من الأزمات والتحديات يتجلى أحدها في الفجوة الثقافية والمعرفية.

وكشف كذلك عن أن أغلبية الطلبة الجامعيين غير مطلعين على ما يترجم من كتب ومراجع ذات علاقة بتخصصاتهم؛ ويعود ذلك إما لافتقاد مكتبات الجامعات لهذه المراجع أو لأنّ اعتماد العملية التعليمية في أغلب الجامعات العربية على ما يطلبه النظام التعليمي وما يقدّمه الأساتذة من كتب لا يشجّع الطلبة على البحث عن مراجع أخرى.

من جهته، قال الدكتور بدران خلال تقديمه للمحاضر: إن "اهتمام النخبة بنقل المعرفة وتعميمها تقف أمامه عوائق كثيرة، تصرف النخبة من المؤلفين عن تخصيص الوقت والجهد للتأليف والترجمة والنشر، وبالتالي فإن العائد على المجتمع من الاستثمار في النخبة ضئيل تماماً."

أيار
2018

حفل تكريم الروائي إبراهيم نصرالله

تحدث في الحفل: د. وفاء الخضراء، د. زياد الزعبي، أ. سامح خضر، د. سعد البازعي
أ. إبراهيم نصرالله
أدار الحفل: معالي د. صلاح جرار
الإثنين 2018/05/14
لحضور الفعالية

يعتبره النقاد صاحب مسيرة إنسانية جديدة، حيث حمل على كاهله مشروعا ثقافيا، يتداخل فيه الحس الإنساني والوطني بصورة عميقة تظهر جلياً في أعماله المنشورة. هو الشاعر والروائي إبراهيم نصر اللّه، الفائز مؤخراً بالجائزة العالمية للرواية العربية عن روايته الأخيرة "حرب الكلب الثانية ."

الرواية يصفها صاحبها أنها "الشيء الذي لا يستطيع الهرب منه؛ إنها أول رواية تتحدث عن المستقبل، ووجدت من خلال ردود فعل القراء أنهم يتأزمون تماما مثلي ."

تذهب الرواية إلى منطقة أبعد من واقعنا العربي، مع أنها تنطلق منه، لكنها تقلّبُ تاريخنا، وهذا الزمن الذي عشناه في نار التعصب والإقصاء، وهي تحاول الإجابة عن سؤال: ما الذي سيحدث لنا، ولهذا الكوكب الصغير الذي نعيش عليه، إذا تواصل الأمر على النحو ذاته؟ هكذا تذهب الرواية إلى المستقبل، لترينا أين يمكن أن نصل.

والروائي، ولد في عمان العام 1954، وهو شاعر وروائي ترك حضوراً أدبيّا لامعاً بين الأوساط الأدبية والثقافية. تفرّغ بشكل تام لمشروعه الكتابي منذ العام 2006، وتناولت اعماله مجالات عديدة ومختلفة من الشعر الرواية وكتب للأطفال .

ملخص عن الفعالية:

تقديراً لدوره كأديب ورائد من رواد العمل الروائي، التف أصدقاء وأحباء الأديب الروائي إبراهيم نصر الله حوله في احتفالية تكريمه، التي نظمتها مؤسسة عبد الحميد شومان، حيث أدلى جمع من الأدباء والمثقفين بشهادات تحمل الكثير من معاني الحب والتقدير والامتنان، التي تليق بمشواره الإبداعي.

وجاء حفل التكريم، بمناسبة فوز الروائي إبراهيم نصر الله بالجائزة العالمية للرواية العربية عن روايته الأخيرة "حرب الكلب الثانية"، حيث شارك فيه كل من: د. وفاء الخضراء (الأردن)، د. زياد الزعبي (الأردن)، سامح خضر (فلسطين) ود. سعد البازعي (السعودية)، فيما قدمهم للجمهور د. صلاح جرار.

وقال المحتفى به إبراهيم نصر الله في المناسبة، إن "هذا التكريم بمثابة جائزة أخرى أعتز بها. ومرة أخرى أتوجه بالشكر للجنة الجائزة العالمية للرواية العربية التي اختارت (حرب الكلب الثانية) بالإجماع عقب إعلان النتيجة".

وبين نصر الله أن هذه الرواية معنيَّةً بكل ما عاناه الإنسان من إطلاق وحش التطرّف والقتل الأعمى؛ وهذا التطرف بالمناسبة، ليس مقتصرا على التنظيمات الظلامية، بل يمتدّ إلى كثير من الأفراد والتنظيمات التي تدَّعي التسامحَ والقبولَ بحريَّة الرأي والمعتقد، وقبلَ هذا وبعدَه يمتدّ هذا التطرّفُ إلى القوى الظالمةِ الكبرى، وكثيرٍ من الأنظمة العربية التي مارستْه بدمويةٍ وبعنفٍ شديدين، ضد مواطنيها.

من جانبه، قال مدير متحف محمود درويش في فلسطين، سامح خضر "فوجئت، ربما كما فوجئ غيري، وأنا أقرأ مخطوط رواية "حرب الكلب الثانية"، الشرفة السادسة من شرفات إبراهيم نصر الله، المشروع الذي تناول فيه قضايا اجتماعية وحياتية أكثر التحاماً بالواقع بعبثيتها وسرياليتها المعقدة، وجعله موازياً لمشروع الملهاة الفلسطينية الذي كرسه للعودة إلى تاريخ القضية الفلسطينية للوقوف على أهم محطاته وتجليات كفاح الشعب الفلسطيني في مواجهة قوى الاستعمار."

اما الكاتب السعودي سعد البازعي، فرأى أن نصر الله يعيد رسم العالم الدايستوبي الأورويلي، لكن من زاويته الخاصة، بل المتفردة، وهو يعيد التأمل في علاقة الفرد بالسلطة. ذلك التأمل يفضي إلى رؤية واقعية على الرغم من العالم الفانتازي المرعب المحيط بالناس بعد حرب الكلب الأولى.

أما الأكاديمي الدكتور زياد الزعبي، فاستفتح حديثه ممازحاً الجمهور، بالقول إن "حرب الكلب ادخلتنا في زمن الكلب"، لكنه اعتبر أن نصر الله يحاول في شعره ورواياته

وكتاباته ان يخلق حوارا عميقاً ينهض على وعي حاد للتجارب المعيشة ويستند على خلفية فكرية معرفية وقدرات وأدوات متفوقة تحيل هذا الواقع فنا جميلا جذابا، تميزه عن غيره.

بدورها، رأت الدكتور وفاء الخضراء أن أهم ما يميز نصوص الروائي نصر اللّه، اتسامها بالسهولة والمرونة، وفيها ما فيها من الاصالة الفولكلورية. واعتبرت ان الروائي استطاع خلال رواياته ان يبني وعي الناس بالقضية الفلسطينية والتاريخ والفولكلور، كما استطاع كذلك ان يعيد من خلال كتاباته أحد اشكال المقاومة ضد الاحتلال.

وعقب انتهاء الحفل التكريمي، سلمت الرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبد الحميد شومان فالنتينا قسيسية، المحتفى به إبراهيم نصر اللّه درعا تكريماً، ثم قام الأخير بتوقيع عدد من رواياته للحضور.

محاضرة "الهوية المعمارية لجبل عمّان"
ضمن فعاليات أسبوع جبل عمّان الثقافي الخامس

تحدث في المحاضرة: د. رامي ضاهر
أدارت المحاضرة: م. ربى الزعبي
الإثنين 2018/05/07
لحضور الفعالية

مؤسسة عبد الحميد شومان وضمن فعاليات أسبوع جبل عمّان الثقافي 5 قدمت محاضرة بعنوان"الهوية المعمارية لجبل عمّان" للدكتور رامي ضاهر، في منتدى شومان الثقافي .

الدكتور رامي ضاهر معماري وأكاديمي حائز على جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب دورة العام 2016 في العلوم الهندسية (ترميم وصيانة الأبنية التاريخية)، وهو أستاذ عمارة في الجامعة الأردنيّة الألمانيّة .

تمحورت أبحاثه حول سياسات وممارسات المحافظة على الإرث المعماري والحضري وترميم وإعادة استخدام المباني التراثية من ناحية فلسفية، مواضيع تتعلق بالحفاظ وإعادة استخدام وإدارة التراث العمراني.

ملخص عن الفعالية:

أكد أستاذ العمارة في الجامعة الأردنية الألمانية الدكتور رامي ضاهر أهمية ايجاد هوية ثقافية معمارية لعمان تميزها عن غيرها وتعزز مكانتها وعراقتها بين العواصم العربية والعالمية.

ولفت ضاهر خلال محاضرة له في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي، بعنوان "الهوية المعمارية لجبل عمّان"، قدمته فيها وأدارت الحوار مع الجمهور المهندسة ربى الزعبي، إلى ان الأردن أصبح يعرف من خلال إرثه الحضاري، معتبراً أن هوية المكان ليست ثابتة، وإنما نحن من نقوم بصناعة الإرث.

ووصف ضاهر عمان بمدينة "الطواقي"؛ لتميزها منذ بداياتها باستقبال جميع الطوائف والعائلات في صدرها الرحب، لافتا إلى أن عمان قدمت أنموذجا للتآخي والتعايش والمسؤولية المجتمعية.

ودعا ضاهر في هذا السياق، إلى ابراز الهوية المعمارية لعمان كمدينة عربية اصيلة وحمايتها من التحولات السكانية لتكون أنموذجا لمدينة تخدم مواطنيها وتحقق لهم الأمان والرفاه والحياة الصحية الكريمة ضمن توازنات تحقق افكار ومخططات النخبة وما يريده المواطن العادي أو العامة من خدمات ومزايا.

حزيران
2018

محاضرة "حقوق المرأة: ما بين التشريعات الدولية والوطنية"

تحدثت في المحاضرة: د. عبير دبابنة
أدارت المحاضرة: د. سلمى النمس
الإثنين 2018/06/25
لحضور الفعالية

ما تزال قضية حقوق المرأة موضوعا مثيرا للجدل على مستوى العالم كله. ورغم إقرار تشريعات تؤكد على المساواة، إلا أن الفجوة بين الجنسين ما تزال قائمة ويصعب ردمها بسهولة، وذلك بسبب الثقافة الذكورية التي تراكمت عبر قرون طويلة، وما رافقها من تقاليد ومسلمات ثقافية، أدت إلى تهميش دور المرأة والإساءة إليه، لتفقد المرأة وضعها الطبيعي في المجتمع.

محليا؛ تعاني المرأة مما هو أبعد من ذلك، فهناك الثقافة المجتمعية الظالمة التي تضعها في مرتبة ثانية بعد الذكر وفي ذيل القائمة بالنسبة لتراتبية العائلة (الأب، الزوج، الأخ، الابن.. إلخ، وأخيرا المرأة)، وأيضا هناك تمييز كبير في كثير من التشريعات التي تهضم حقوقها، وأخرى لا تنصفها في الحقوق، وتؤدي إلى تأخرها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

مديرة مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية، د. عبير دبابنة تلقي الضوء على حقوق المرأة في المنظومتين التشريعية والدولية، وتحاول إيجاد مقاربة للخروج من ثقافة التمييز التي يمارسها المجتمع بوعي كامل، معطلا الدور الطبيعي للمرأة، ومغلقا أبوابا عديدة للإنتاج، ما يؤدي بالتالي إلى تأثر الدول على الصعد جميعها، خصوصا في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

ومركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية تم تأسيسه في العام 2006، مترقيا من برنامج ثم قسم، وصول إلى مركز يعد وحدة أساسية من وحدات الجامعة الأردنية، ويمنح درجة الماجستير في دراسات المرأة.

ويسعى المركز إلى استقصاء وتحديد الأعراف والفرضيات حول المرأة، والتأكيد على "أهمية البحث العلمي في التعامل مع قضايا المرأة بصورة إيجابية، وتوضيح العلاقة الشائكة بين أوضاع المرأة والأنظمة السياسية والاجتماعية."

ملخص عن الفعالية:

أكدت مديرة مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية د. عبير دبابنة ان الأردن لا يملك ترف الاستغناء عن المرأة – نصف طاقته البشرية، وبالتالي فإن كلا الجنسين يكملان بعضهما في بناء المجتمع.

وبينت أن الرجال والنساء شركاء في الحل الذي يطمح إليه الأردن من أجل منع التمييز ومن أجل المساواة ما بين الجنسين، ومن أجل مشاركة فاعلة للنساء بمختلف المجالات، ومن أجل تعزيز وحماية حقوقهن تشريعياً وفعلياً.

وأضافت دبابنة "تؤمن بحق المرأة في المواطنة، وهو الامر الذي أكده وكفله الدستور الأردني، إضافة الى ما اكدته الشرائع السماوية بأن الانسان مكرم بغض النظر عن جنسه."

ولفتت خلال محاضرة في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي، بعنوان "حقوق المرأة: ما بين التشريعات الدولية والوطنية"، قدمتها للجمهور د. سلمى النمس، إلى أن الرجل والمرأة لهما نفس الحقوق فيما بتعلق بالتشريع المتصل بحركة الأشخاص وحرية اختيار محل إقامتهم.

واستعرضت اتفاقية "سيداو" التي صادقت عليها المملكة في العام 1992، كما استعرضت أحكام المساواة بين الجنسين في الدستور المادة 6، التي تنص على ان "الأردنيين أمام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفِوا في العرق أو اللغة أو الدين."

تموز
2018

"شهادة إبداعية" للروائي الكويتي سعود السنعوسي

أدار المحاضرة: أ. مفلح العدوان
الإثنين 2018/07/02
لحضور الفعالية

منذ رواية "سجين المرايا" التي كتبها في العام 2010، لفت الانتباه إلى خطه الإبداعي، وإلى الدراما المتصاعدة التي يصنعها داخل عمله الأدبي، وصولا إلى لحظة فارقة يحاول من خلالها تسجيل هوية إبداعية مختلفة عمن سبقوه في حقل الكتابة العربية.

هو الكاتب الكويتي الشاب سعود السنعوسي، الذي جاء إلى الأدب من مهنة الصحافة. وهما مهنتان متجاورتان ومتشابهتان في الأهداف، من حيث أن الكتابة في مجملها هي محاولة الوقوف على تخوم الكشف والتنوير والإصلاح. وفي الوقت الذي تلجأ فيه الصحافة إلى المباشرة، يستخدم الأدب القناع والرمز لقول ما يريده.

ذروة مشواره الأدبي حتى الآن جاء في العام 2012، حين نشر روايته المهمة "ساق البامبو"، والتي تصدت للدخول في عوالم شبه مسكوت عنها، خصوصا أنها تناقش موضوع الهوية في دول الخليج العربي، وتشعباتها الشائكة الكثيرة.

فازت الرواية بالجائزة العالمية للرواية العربية للعام 2013، وقد وصفت لجنة التحكيم الرواية بأنها "محكمة البناء وتتميز بالقوة والعمق، وتطرح سؤال الهوية في مجتمعات الخليج العربي.

قوة الرواية تأتي من أنها تطرح العديد من التساؤلات حول قضايا مهمة في المجتمعات العربية ككل، خصوصا حول مسألة الدين والتدين وموقعهما في حياة الفرد، وقيمة المرأة ودورها الحقيقي في المجتمع، كما تطرح موضوع حقوق المغتربين داخل الكويت والدول الخليجية الأخرى.

السنعوسي، وخلال مشواره الأدبي الفتيّ، أصدر كذلك "البونساي والرجل العجوز"، "حمام الدار"، و"فئران أمي حصة". وقد واجهت الأخيرة مشاكل مع الرقابة الكويتية، كونها تناولت موضوعا حساسا، هو قضية الطائفية في الكويت.

ملخص عن الفعالية:

أكد الروائي والكاتب الكويتي، سعود السنعوسى، الفائز بالجائزة العالمية للرواية العربية، البوكر، ان الرقابة منحته هامشا كبيرا من الحرية، معتبرا ان الكلمة هي اللعنة الأولى التي لازمته منذ تعلم القراءة، وأمسك بالقلم ليكتب، بعيداً عن فروضه المدرسية، أول مرة.

جاء ذلك، خلال ندوة نظمها منتدى عبد الحميد شومان الثقافي، حيث قدم سعود السنعوسي، شهادة أدبية حول تجربته الروائية، وادار الحوار مع الجمهور الأديب مفلح العدوان.

العدوان أشار إلى أن سعود السنعوسي، رغم صغر سنه، دخل من خلال كتاباته القمة من أوسع أبوابها، فهو ينسج ملامح شخوصه، وينتقد مجتمعه بشجاعة وصدق وذكاء.

هذا واكد الروائي السنعوسي انه كان شغوفاً بالكتاب منذ الصغر شكلا ومن ثم موضوعاً وبعدها بقصص الأطفال، وصولاً إلى صقل هوايته ليتجه إلى المجلات والصحف الكويتية مروراً بقصصه القصيرة وأخيرا إلى رواياته.

وقال "أصبحت كاتبا بعد أن فتحت في مراحل مختلفة من عمري، ثلاث بوابات هي: الخيال، القراءة، والكتابة"، مستطرداً "ولدت في بيت العائلة، بيت كبير عموده جدة، فيه كثير من الأبناء، والكثير من الأحفاد، والكثير من القصص والحكايات."

إلى ذلك، أكد السنعوسي أنه يكتب بحثا عن حريته "الحرية بمفهومي هي أن أكون أنا، بقدر ما أستطيع في ظل مجموعة لا نهائية من القيود والتخفي وراء أقنعة فرضها الواقع علينا."

محاضرة: "صناعة السياحة في إقليم عاصف"

تحدثت في المحاضرة: معالي أ. لينا عناب
أدارت المحاضرة: أ. فالنتينا قسيسية
الإثنين 2018/07/09

"السياحة نفطنا"، مقولة تم إطلاقها منذ سنوات طويلة، وهي صحيحة تماماً بالنظر إلى الإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها الأردن، والتنوع الكبير في الأماكن السياحية والمناخ، والشواهد الآثارية التي خلفتها أمم عديدة استوطنت مناطق الأردن المختلفة .

خلال عقود، تفاوتت جهود الحكومات الأردنية في بناء صناعة سياحية قادرة على تخليق فرص عمل للأردنيين، واستقطاب السياح العالميين إلى الأردن بما يزيد من الدخل السياحي الذي من الممكن أن يوفر للخزينة مبالغ مريحة .

لكن ذلك لا يجعلنا نغض الطرف عن أن الإقليم، ومنذ مطلع الألفية الجديدة، يغرق في نزاعات وصراعات وحروب، تفرض تحديات كبيرة على الصناعة السياحية، خصوصاً أن كثيراً من مواطني دول العالم يعتبرون الإقليم وحدة واحدة، ولا يميزون بين تقسيماته الجيوسياسية، ما يجعلهم يضعون المنطقة في آخر سلم أولوياتهم عند التخطيط للرحلات السياحية .

قد يبدو هذا الأمر مفهوماً، ولكن إضافة إلى ذلك، يرى مراقبون ومهتمون أن هناك تقصيرا كبيرا في استكمال البنية التحتية في العديد من المواقع الأثرية والسياحية، خصوصاً في مجال البنية الخدمية، ما يجعل تلك الأماكن غير منافسة بالنظر إلى دول قريبة منا، تعتمد بشكل كبير على الدخل السياحي .

وزيرة السياحة والاثار لينا عناب، وفي محاضرتها المقبلة، تلقي الضوء على التحديات المفروضة على القطاع السياحي، ومنظور تطوير الصناعة السياحية، والاستفادة من عشرات المواقع الفريدة لدينا .

ملخص عن الفعالية:

قالت وزيرة السياحة والآثار، لينا عناب، إن الوزارة تتطلع لمضاعفة عائدات المملكة من الدخل السياحي، إلى 6 مليارات دولار، خلال العام 2022، بدلا من 2.3 مليار. مؤكدة دعم الحكومة المستمر لقطاع السياحة من اجل تمكينه بتجاوز الآثار السلبية التي فرضتها الاوضاع الاقليمية على هذا القطاع.

وأكدت عناب خلال محاضرة في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي، بعنوان "صناعة السياحة في إقليم عاصف"، أدارتها الرئيسة التنفيذية لمؤسسة "شومان"، فالنتينا قسيسية، أن المملكة حققت زيادة في الدخل السياحي العام الماضي 2017 بلغت 13%، مقارنة بالعام 2016 ونسبته 9% .

وقالت عناب "إن أكثر من 130 وسيلة إعلامية عالمية اختارت الأردن كأفضل وجهة سياحية لعام 2018، مشيرة إلى أن هذا الاختيار يعطينا دفعة لتطوير مرافقنا وخدماتنا السياحية."

وأضافت عناب إن الربع الأول من العام 2018 شهد زيادة في عدد الزوار بلغت 15%، فيما بلغت الزيادة في الدخل السياحي للربع الأول من هذا العام 14.%

ورفضت ما يشاع عن التحديات والعوائق عند الحديث عن القطاع السياحي، معتبرة أنه آن الأوان لتحويل التحديات إلى فرص حقيقية تنهض بالقطاع السياحي وتسهم بتطويره وبالتالي استقطاب المزيد من السيّاح الذين يمثّلون مختلف أقطار العالم.

من جهتها، قالت قسيسية في كلمة لها " لعل التحدي، وربما الدافع الذي دعانا إلى إقامة هذه المحاضرة، يكمن في العنوان، فلو أن الأمر يقتصر على صناعة السياحة لكانت مهمة ضيفتنا أسهل، ولكان المجال مفتوحاً لكثير من الاجتهادات والإسهابات، أما عندما يتصل موضوع صناعة السياحة بالإقليم العاصف المحيط بنا، فإن المهمة بلا شك تكون أصعب."

ندوة "زياد قاسم: راوي عمان"

المتحدثون: د. نضال الشمالي، د. محمد عبيدالله، د. صبحة علقم، أ. اسلام القضاة، د. مريم جبر، د. سلام محادين، د. منتهي الحراحشة، أ. عدنان مدانات، د. ممدوح العبادي، أ . مفلح العدوان، أ. غسان مفاضلة، أ. محمد خضر، أ. ايمان النواس
الميسرون: د. اماني سليمان، د. محمد مقدادي، أ. غازي الذيبة
السبت 2018/07/14
لحضور الجزء الأول
لحضور الجزء الثاني
لحضور الجزء الثالث

كثيرا ما كان يصف نفسه بـ"العمّاني"، كتب عدة روايات ولاقت رواجا كبيرا، واعتبر من رواد كتابة الرواية الأردنية.

"كان صاحب قلم راق واع وخلاق أبدع ولامس بإبداعاته روح التاريخ وشفافية الإنسان بإبداع حقيقي صادق"، بهذه الكلمات يستذكر القراء الاديب الأردني الراحل زياد قاسم؛ الذي حمل رسالة عبر أعماله وإبداعاته، على مدى 20 عاماً ماضية، أكد خلالها على عوامل الوحدة بين بلاد الشام من مصير ولغة وأحلام.

قاسم، وخلال مشواره الأدبي، أرخ في رواياته لتاريخ مدينة عمان عبر مراحلها المختلفة منذ نشأتها. وله كتابات في القصة القصيرة إلى جانب الرواية، كما قام بتحويل عدد من رواياته إلى دراما إذاعية تم بثها عبر الإذاعة الأردنية.

والروائي، ولد في عمان العام 1945، وله عدة مؤلفات منها "أبناء القلعة"، "الزوبعة من ستة أجزاء"، "المدير العام"، "الخاسرون"، "العرين"، إضافة إلى دراسة علمية واحدة بعنوان "الشحن والتجارة الخارجية ."

ملخص عن الفعالية:

قال منتدون أن الأديب الراحل زياد قاسم "قامة روائية أردنية شامخة، وقلب "عمان النابض"، مشيرين إلى أنه لا يمكن قراءة التاريخ الاجتماعي لعمان بعيداً عن "أبناء القلعة" كما لا يمكن قراءة تاريخ بلاد الشام بعيداً عن "الزوبعة."

جاء ذلك، في الندوة التي اقامتها مؤسسة عبد الحميد شومان بعنوان "زياد قاسم: راوي عمان"، وشارك فيها عدد من أساتذة الجامعات وكتاب ونقاد الرواية في الأردن، كما قدم روائيون وأصدقاء الراحل زياد قاسم شهاداتهم الروائية.

الرئيسة التنفيذية للمؤسسة، فالنتينا قسيسية، قالت في كلمة لها "كان لزياد القاسم الفضل في توثيق عمان إبداعياً، وله دين في أعناقنا، ها نحن نحاول أن نرده، بكتاباتكم وتحليلاتكم وتصوراتكم لما كتبه زياد وللدلالات التي رصدتموها، فأحيت في المدينة العاصمة ما يجعلها حية في ذاكرة أجيالها."

من جهته قال الناقد نزيه أبو نضال في ورقته "استطاع زياد قاسم بعث الحياة في مدينة عمّان خلال الأربعينيات، حيث اختار، كنقطة انطلاق، القلعة التاريخية المطلة على المدينة، هذا المكان المستجد بدأ يضج بالحياة، ثم لم يلبث، خاصة بعد تأسيس الامارة، أن احتوي مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية التي شكلت مدينة عمّان ورافقت حركة تطورها على امتداد زمن الرواية من بدايات الأربعينيات إلى حزيران 1967."

أما د. محمد عبيد اللّه، فرأى أن الرواية السياسية في أبناء القلعة، عكست جانبا هاما من التاريخ السياسي في عمان، ولكنها شددت النقمة على التنظيمات الحزبية القومية، واتهمت بعضها بالاغتيال السياسي، وهجت بعضهم الاخر هجاء مرا، دون أن تتعمق أبعد من ذلك، لتعكس ما تعرضت له التجربة الحزبية من تخريب وتعذيب على يد السلطات الرسمية التي لم تتح لتلك التنظيمات أن تتطور وأن تعمل في النور إلا قليلا.

د. صبحة علقم، اعتبرت أن رواية "أبناء القلعة" تمثل سردية وتاريخية للزمان والمكان والشخصيات، وجعلها تنتمي إلى ذلك النوع من الروايات التي تغوص عميقاً في البنية الاجتماعية المتعددة الشرائح والأطياف والمنابت في مدينة عمّان.

أما الناقد السينمائي، عدنان مدانات، فرأى ان "رواية أبناء القلعة" يمكن ان نقتبس منها أكثر من فيلم، وأن نعالج من خلالها أكثر من موضوع، أو أن نكتفي منها بفيلم واحد يمكن تصنيفه ضمن نوع الفيلم الملحمي، الذي يمكن من خلاله، وحسب نظرية المسرح الملحمي لبرتولت بريشت، أن ننظر إلى التاريخ باعتباره حاضرا، فالتاريخ في" أبناء القلعة" حاضر في واقعنا الراهن."

فيما أوضحت د. منتهى الحراحشة، في ورقتها أن رؤية قاسم، فرضت عليه، بلا شك، في رواية العرين جملة من الأساليب السردية تتمثل في توظيف الضمائر وبخاصة "ضمير الغائب" والارتداد والتذكر والحوار الداخلي والهذيان والتداعي والاستباق، شكلت بؤرة الرواية وقضيتها المحورية.

من جهتها، أكدت إسلام القضاة أن الروائي العمّاني استطاع تكوين الأبعاد التاريخية لمدينة عمّان في روايته "أبناء القلعة"، حيث ركز على الجانب التاريخي، فتحتل عمَّان قاعدة محورية في هذه الرواية، فكل الأحداث تصبّ فيها.

بينما قدم د. ممدوح العبادي، شهادة شخصية حول تجربة زياد قاسم الروائية، فقال" ظل زياد قاسم حالة استثنائية في حياته كما في كتابته. ومثلما فاجأ القراء بروح الكاتب الذي بدأ الكتابة الروائية بعد ولوجه الأربعين، ظل يفاجئهم. بحميميته وعناده وشراسته ووضوحه اللامحدود، كان هو نفسه دائماً."

لكن القاص مفلح العدوان، فأعتبر أن زياد قاسم، "هو سارد ذاكرة عمان، وسارد حكايتها، فلا يمكن استحضاره إلا ومعه المدينة، وقد كانت روحه هنا متعلقة في البلد، ووعيه ممتد لهفة إلى سوريا الكبرى التي يعشق... هنا.. كان حاضراً، حدّ السيل، أو على قمة جبل القلعة، أو قريبا من سبيل الحوريات، ودرج فرعون، هو دائما يحدّق بعمان كأنها على دهشتها الأولى إذ وعيها ذات زمان، فكتب أبناء القلعة."

أما محمد جميل خضر، فقال "استعجلت السفر يا زياد، ولكن عزائي الوحيد، أنك ترجّلت قبل أن ننقسم على بعضنا بين مؤيد للنظام الذي يحكم أكثر البلاد التي أحببتها وعشقت ناسها ووسواسها، وبين معارض له، وصولاً إلى الانفصام الشاقوليّ الذي قسم ظهر أمة حلمت ومعك أنطون سعادة وآخرون، أن قيامتها قريبة، ونهوضها آت لا محالة، لتشفي غليل صفد، ولينفتح الأفق عالياً أمام سوريا الكبرى وبلاد شام تلوّح بالميجنا، وتمتشق العتابا ساحةً لتباهي الرجال أمام صبايا الحي الذي لا يموت: حي الوحدة المشتهاة."

واختتمت الندوة فعالياتها، مع شهادة شخصية قدمتها زوجة الراحل زيادة قاسم، قالت فيها "في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني في العام 2001، جئت كعروس تحمل معها أحلام العذارى إلى منزل زياد قاسم الرجل الذي لم أكن أعرفه إلا من خلال خطبتنا الخاطفة التي دامت أسبوعين فقط."

لقاء وحوار مع معجزة الرياضيات "اران فرناندیز"
A Passion between Arts and Sciences،Mathematics

تحدث في المحاضرة: أران فرناندیز
أدار المحاضرة: د. شاهر المومني
الإثنين 2018/07/16
لحضور الفعالية

بعد أكثر من 200 عاماً، أصبح عالم الرياضات البريطاني المعجزة "اران فرناندیز" أصغر طالب يدخل جامعة كامبريدج العريقة في سن الـ 15، ليلحق برئيس وزراء بريطانيا الأسبق، ويليام بيت، الذي كان هو الأخر أصغر تلميذ في هذه الجامعة العام 1773.

العبقري فيرناندیز، وهو مواليد العام 1995، لم يسبق له أن درس في مدرسة، حيث تلقى تعليمه في بيت العائلة على يد أبيه، ونجح في شهادة الدروس الثانوية في سن الخامسة؛ كما أنه سجل أعلى علامات ممكنة في الرياضيات إلى جانب الفيزياء واللغة الفرنسية والأدب الإنجليزي .

في محاضرة بمنتدى عبد الحميد شومان الثقافي، يعرض فرناندیز تجربته الشخصية في ميدان الرياضيات، ويتحدث كذلك عن علاقة الرياضيات بالفنون والعلوم الأخرى، وما تتطلب دراستها من مهارات عقلية عالية، تتناسب مع التجريد في الرياضيات، ومع الدقة في التعامل مع الأرقام .

ويدرك فرناندیز أهمية إدراك جمال الرياضيات، وما يحتاجه من قدرة على تكوين أنماط وعجائب، لا تجعله، مادة معرفية تركز على المجردات والنظريات والقوانين فحسب، بل موضوع حيوي ومحبب، ومثير للبحث والفضول.

ملخص عن المحاضرة:

أكد معجزة الرياضيات البريطاني اران فرناندیز، أن الرياضيات يعتبر العمود الفقري لتطور العلوم الأخرى على اختلاف اشكالها وتنوعها، مبينا أن هذه المادة يمكن استغلالها لزيادة نشاط العقل وتفتيح اذهان الطلبة.

وبحسب فرناندیز، فإن الرياضيات ركن أساسي من ثقافة الإنسان وتفكيره، وعليه يعتمد في إنجاز الشؤون ومختلف العلوم والأعمال في حياته اليومية، فالفرد لا يمكن أن ينظم أمور معاشه إلا بالحساب، ولا يمكن تحديد ماله وما عليه من أمور مادية إلا بالحساب.

وأوضح خلال محاضرته بالتعاون مع الجامعة الأردنية، التي ترأسها الدكتور شاهر المومني، أن دراسة الرياضيات تحتاج إلى كثير من الحب والشغف، مثلما يتطلب من دارسيه ممارسة نظرياته وتعلم دهاليزه "الشيقة."

وعن بداية انضمامه ودراسته بجامعة كامبريدج، قال فرناندیز "تركز دخولي إلى الجامعة على دراسة الرياضات، وهي أول مرة اجلس فيها على مقاعد الدراسة، إذ كانت تجربة شاقة على نفسي، وألفتها بنفس الوقت، خاصة أن اغلب كليات الجامعة رفضت انتسابي إليها في البداية، بسبب صغر سني، لكن في النهاية وافقت احدى هذه الكليات، وأصبحت أصغر طالبا في كامبريدج."

من جهته، قال المومني في كلمة له "نحن اليوم أمام الطالب العبقري فرناندیز، الذي تميز بالعديد من الأمور رغم تلقى تعليمه في المنزل وليس في المدرسة، ويعتبر أصغر طالب في تاريخ بريطانيا حيث كان عمره خمس سنوات فقط عندما اجتاز الثانوية العامة، وهو أصغر طالب ينضم إلى جامعة كامبريدج منذ العام 1773 حيث كان عمره 14 سنة فقط وقد اختار دراسة علم الرياضيات."

محاضرة: "الحضور الأدبي العربي في أوروبا"

تحدث في المحاضرة: الناقد والمترجم صبحي حديدي
أدار المحاضرة: الشاعر زهير أبو شايب
الإثنين 2018/07/23
لحضور الفعالية

علاقة ملتبسة تلك التي سادت بين أوروبا والعرب على مدى قرون طويلة، شهدت فيها تقلبات عديدة، بين الصداقة والنزاع.. والحرب، وصولا إلى القرن العشرين الذي بدأته أوروبا بـ"تصفية" الإمبراطورية العثمانية المترهلة، وتقاسم إرثها الكبير الممتد على ثلاث قارات، بما فيه العالم العربي.

ورغم هذا التاريخ المضطرب بين العالمين، إلا أن المثاقفة ظلت قائمة بينهما، من خلال رحيل العرب غربا باتجاه إسبانيا، وعن طريق المستشرقين، وما حققوه من ترجمات للتراث العربي، ونقلهم العديد من الأعمال الأدبية الكلاسيكية العربية إلى لغاتهم.

اليوم، وفي ظل الهجرات الكبيرة باتجاه الشمال، بات الأدب العربي يشكل جزءا مهما من المشهد الإبداعي الأوروبي، وأيضا بسبب النشاط الثقافي الذي قامت به حركات ثقافية وسياسية واتحادات وروابط عديدة، استطاعت جر وعي العربي إليها، خصوصا ما يعرف بالفرانكفونية، التي استوعبت عشرات الكتاب العرب في دائرتها.

يشكل كتاب المغرب العربي وجودا أساسيا في فرنسا وبلجيكا مثلا، بينما ينهض اليوم جيل من الكتاب العرب في ألمانيا بسبب الهجرات التي تبعت أحداث ما يسمى "الربيع العربي"، إضافة إلى بلدان أوروبية أخرى. هؤلاء جميعهم استطاعوا الإضافة على المشهد الإبداعي الأوروبي، وأن يكونوا جزءا مهما منه.

ولعلنا لا ننسى، أن الحضور الفكري للعرب وتأثيرهم في الحضارة الغربية كان منذ القدم، وبشكل عميق جدا، فكثير من الباحثين والمفكرين والمؤرخين يعترفون بفضل

ابن رشد في بناء أساس المنطق الغربي الحديث، والذي استوعبه مفكرون غربيون وبنوا عليه نهضة فكرية وثقافية واجتماعية.

هذه السياقات جميعها، هي محور محاضرة الناقد السوري صبحي حديدي في منتدى عبد الحميد شومان. وحديدي تخرّج في جامعة دمشق قسم اللغة الإنجليزية وآدابها وتابع دراساته العليا في فرنسا وبريطانيا. نشر العديد من الدراسات النقدية والأبحاث والترجمات في دوريات عربية وأجنبية مختلفة. وتناول المشهد الشعري العربي المعاصر، خصوصا منجز محمود درويش وتجارب قصيدة النثر، وقدّم دراسات معمّقة في التعريف بنظرية الأدب والمدارس النقدية المعاصرة.

ملخص عن الفعالية:

أكد الناقد والمترجم السوري، صبحي حديدي، أن هناك اهتماما أوروبياً خاصاً، على صعيد الناشر والقارئ معاً، فيما يتعلق برواية المرأة في السعودية، أو الأدب الذي يتناول العلاقة بين الإسلام والغرب.

واستعرض حديدي في محاضرة بمنتدى عبد الحميد شومان الثقافي، حول "الحضور الأدبي العربي في أوروبا"، وقدمه فيها الشاعر زهير أبو شايب، أربع محطات مفصلية في التاريخ المعاصر للحضور الادبي العربي في أوروبا، وهي: "الثورة الإيرانية 1979، وحرب 1967، وفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل 1988، وهجمات 11 سبتمبر.

وبحسب حديدي، فإن فرنسا هي البلد الأول في الترجمة إلى العربية في الوقت الراهن، على انه منذ العام 1985 حتى 2009، انتجت فرنسا اقل من 1% مقارنة باللغات الأخرى، وبالتالي لا نستطيع ان نغض الطرف عن ان القارئ الفرنسي لدية حالة عجيبة في تقبل الادب العربي .

وبشأن المترجم العربي، قال حديدي إن "المترجم العربي لا يحصل على حقوق كافية، وإلى حد ما حقه مهدور، ومهنة المترجم في بلادنا ليست كما في الغرب مهنة تكفل العيش الكريم، وليس لدينا ثقافة حقوق نشر وحقوق مؤلف."

من جهته، أكد زهير أبو شايب في كلمة له ان صبحي حديدي لم يزل يقدم مساهمات جليلة في ساحات الفكر والادب والترجمة، وهو تناول في كثير من دراساته نظريات مهمة مثل الاستشراق وما بعد الحداثة ومستقبل الادب العربي في الغرب.

محاضرة: "مستقبل كتاب الطفل العربي"

تحدث في المحاضرة: الكاتب والأديب يعقوب الشاروني
ترأست المحاضرة: الكاتبة ربيعة الناصر
الإثنين 2018/07/30
لحضور الفعالية

"الطفل: ثروة المستقبل"؛ مقولة رائجة تتفق عليها جميع الأمم، وتسخر له جل إمكانياتها في سبيل إعداده وتأهيله بالطرق العلمية المناسبة، بما فيها كتاب الطفل بوصفه منتجاً يسعى إلى تطوير عمليتي التعلم والتفكير.

إلا أن كتاب الطفل العربي، وبحسب مختصين وخبراء، ما يزال يعاني من ضعف شديد، يرده الخبراء إلى عدم وجود اختصاص في عملية الإنتاج، وأيضا إلى دخول "مغامرين" إلى الحقل، ما أثر سلبا على جودة المنتج، وأدى إلى تراجع أدب الطفل في العالم العربي مقارنة بما هو موجود في العالم.

عدم مراعاة خصوصية الطفل، وعدم الاهتمام بقضايا الطفولة بشكل عام، أهم أوجه القصور في أدبنا العربي، ما يدعو معه مختصون إلى مراجعة أبجديات الكتابة للطفل العربي، كونها تصور العالم وتخط حدوده وأشكاله في ذهن أطفال اليوم ورجال المستقبل.

لماذا نكتب للطفل، ثم كيف نقيم ونرى مستقبل كتاب الطفل العربي، وما هو مستقبل القراءة، أسئلة مهمة يناقشها الكاتب والأديب المصري يعقوب الشاروني في محاضرة بمنتدى عبد الحميد شومان الثقافي، ويلقي الضوء على واقع كتاب الطفل ومعيقات نشره في العالم العربي، كما يبحث سبل تفعيل وتعزيز نشر كتاب الطفل، وتطويره في ضوء التقدم الحاصل عالميا.

والشاروني، ولد بالقاهرة في العام 1931، درس القانون، وحصل على دبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي، إضافة إلى دبلوم بالدراسات العليا في الاقتصاد التطبيقي. بلغ عدد الكتب التي كتبها للأطفال وتم نشرها أكثر من 400 كتاب، كما حاز على جائزة لجنة التحكيم الخاصة لمسابقة سوزان مبارك لأدب الأطفال في مجال التأليف.

ملخص عن الفعالية:

أكد الكاتب والأديب المصري، يعقوب الشاروني، أهمية تنبه الاسرة لدورها في تنمية عادة القراءة عند الأطفال، وبالتالي، المساهمة في إنشاء علاقة قوية بينهم وبين الكتاب منذ الأيام والشهور الأولى من حياتهم، معتبراً أن كاتب أدب الأطفال أصبح قادراً على تناول كل ما يخطر على البال من موضوعات.

وأكد في محاضرة حول "مستقبل كتاب الطفل العربي"، قدمته فيها الكاتبة ربيعة ناصر، أن مشكلة مناقشة الكتب والقراءة في العالم العربي، تتمثل في قلة المعلومات الموثقة، مع أن هناك مؤشرات كثيرة على أن معدل القراءة منخفض في المنطقة العربية، لكننا لا نعرف بالضبط حجم المشكلة.

وبين أنه ليست هناك أرقام موثوقة عن إنتاج ومبيعات الكتب في كثير من الدول العربية، ولا توجد مؤسسات متخصصة تقوم بجمع البيانات من الناشرين والمكتبات ومن الجهات التي تشرف على إعطاء "أرقام الإيداع"، والتحقق منها.

واستعرض الشاروني نماذج حية لأهم اعماله القصصية، والتي من خلالها يستطيع الأهالي التعامل مع أطفالهم، مشيرا إلى أن أدب الأطفال أمامه تحديات كثيرة ومعركته حتى الآن أنه ما يزال البعض مقتنعاً بأنه وسيلة لإعطاء المعلومة والتربية ولتعليم اللغة.

من جهتها، قالت الكاتبة ربيعة الناصر إن "من يراهن على الطفل كسبان.. وسنكسب اليوم أمسية مع ضيفنا الكسبان، كسب بالدرجة الأولى روحه ونفسه فأبقاها صافية نقية وبريئة خالية من شوائب لعب الكبار".

آب
2018

محاضرة "المرأة وغياب العدالة في قانون الأحوال الشخصية"

تحدثت في المحاضرة: أ. هالة عاهد
أدارت المحاضرة: الصحافية رانيا الصرايرة
الإثنين 2018/08/06
لحضور الفعالية

ما تزال كثير من القوانين تنتقص من مبدأ المساواة بين الجنسين، خصوصا في قوانين الأحوال الشخصية، وهو أمر ليس حكرا على الأردن، بل يكاد يكون سمة عامة للبلدان العربية والإسلامية ومنظومة العالم الثالث.

قوانين عديدة تمنح امتيازاتها للرجل، وتنتقص من حقوق المرأة، وتسمها بـ"عدم الأهلية"، مكرسة نظرة نمطية دونية لا تتماشى مع نصوص الدستور، ولا مع المواقف المعلنة من المرأة نصف المجتمع وركيزة أساسية لتقدمه.

الغبن يطال المرأة في قوانين عديدة، كالحضانة والميراث والنفقة، وغيرها، ما أفقدها الإحساس بالعدالة والمساواة، خصوصا أنها تعتقد أن هذا الوضع مردّه إلى أنها تعيش في ظل العديد من التفسيرات الذكورية المرتبطة بالنصوص القانونية في قانون الأحوال الشخصية التي تقر بالفروق بين الرجل والمرأة، عبر أحكام واضحة وتفسيرات تجمع على ضعف النساء.

في محاضرتها بمنتدى عبد الحميد شومان الثقافي، تلقي القانونية هالة عاهد، الضوء على حقوق المرأة وأوجه الغبن الذي يطال النساء في قانون الأحوال الشخصية، مع محاولة إيجاد حلول حقيقية تستطيع من خلالها المرأة معرفة أوجه القانون، إلى جانب معرفتها لقواعد ولوائح المحكمة الشرعية، بغية الوصول إلى العدالة المطلوبة؛ إنسانياً واخلاقياً .

وهالة عاهد، محامية مزاولة، مدربة، باحثة ومدافعة عن قضايا حقوق الإنسان وتحديداً حقوق المرأة، وهي عضوة في اتحاد المرأة الاردنية.

ملخص عن الفعالية:

بينت المستشارة القانونية في اتحاد المرأة الأردنية هالة عاهد، ان هناك نحو 10 الاف حالة تزويج قاصرات حصلت العام الماضي، لافتة الى أن مستويات زواج القاصرات ما تزال على ذات المستوى منذ سنين عدة رغم جهود محاربة الظاهرة.

ورأت عاهد أن قانون الأحوال الشخصية، هو من أكثر التشريعات "تمييزا" ضد النساء، كما يتضمن تناقضاً من حيث أهلية المرأة في الزواج؛ وذلك عندما قام باستثناءات زواج القاصرات بعمر 15–18 سنة وأهلية اتخاذها القرار بالقبول أو الرفض.

جاء حديث عاهد خلال محاضرتها التي قدمتها للجمهور الصحافية رانيا الصرايرة، حيث أشارت إلى أن هناك متسعاً من الوقت لإجراء تعديلات جوهرية على بعض النصوص التشريعية المطروحة قوانينها للنقاش، في مقدمتها قانون العمل والمادة 10 من قانون الاحوال الشخصية المتعلقة بالزواج المبكر والاستثناءات.

ورأت أن الضرورة تقتضي رفع التحفظات على اتفاقية "سيداو" المتعلقة بإلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة، مبينة في هذا السياق أنه حتى اللحظة لم تتم مناقشة رفع التحفظات عن سيداو بشكل "جدي."

ودعت عاهد إلى إعادة النظر بالعديد من الأحكام القانونية بما يخص قضايا الميراث بالنسبة للنساء، لافتة إلى أن ما يسبب هضم حق المرأة في الميراث هو إبقاء الملكية شائعة (باسم المورث دون تقسيمها بين الورثة).

من جهتها، طرحت الصرايرة خلال تقديمها عاهد العديد من الأسئلة حول أسباب عدم مناقشة وتأجيل مجلس النواب للمادة (10) من قانون الأحوال الشخصية لعام 2010، خاصة بعد مطالبات عديدة من الهيئات النسوية ومنظمات المجتمع المدني بتعديل مواد القانون.

محاضرة "هشاشة الدولة وضعف المواطنة في العالم العربي"

تحدث في المحاضرة: د. خالد الحروب
أدار المحاضرة: الإعلامي معن البياري
الإثنين 2018/08/13
لحضور الفعالية

فكرتان تقودان إلى بعضهما بعضا، فهشاشة الدولة تؤدي إلى ضعف المواطنة، كما أن ضعف المواطنة لا بد أن يقود إلى هشاشة الدولة .

يتم تعريف المواطنة، على اختلافها، بأنها حقوق وواجبات، وفي هذا السياق، يقول دارسون إن الدولة العربية لم تستطع بناء مواطنة حقيقية وفاعلة، كونها لم تستطع حتى اليوم أن تبني نظاما عادلا يتعامل بمساواة مع المكونات المختلفة داخل المجتمع.

ضعف المواطنة وهشاشة السلم المجتمعي، وبالتالي هشاشة الدولة بكل ما تمثله، تبدى واضحا في أكثر من بلد عربي خلال ما يعرف بـ"الربيع العربي"، فقد تبدلت الدعوة إلى الحرية والديمقراطية بحروب أهلية انخرطت فيها المكونات المجتمعية ضد بعضها بعضا، فعندما تغيب الهوية الوطنية الجامعة، لا بد للأفراد من أن يبحثوا عن هويات ضيقة يلتجئون إليها لتوفير الحماية والأمن.

مسببات ضعف المواطنة يعود جزء كبير منها إلى ما قبل منتصف القرن العشرين، حيث نمت المجتمعات في ظل هيمنة أنظمة شمولية مستبدة، مارست الحكم من باب الولاء إلى السلطة وليس إلى الوطن، ما أدى إلى إضعاف مفهوم الوطن ككل، وجعل الحاكم هو الرمز، وبالتالي تم حرمان أفراد وجماعات من الكثير من الحقوق الأساسية .

من هذا المنظور يناقش الدكتور خالد الحروب تمظهرات الهوية الوطنية الجامعة والهويات الفرعية في العالم العربي، إضافة إلى مقدار ما حققه العرب في سبيل بناء الدولة الوطنية بعيدا عن الهشاشة السياسية والمجتمعية.

والحروب، مقيم في بريطانيا، يعمل استاذاً للدراسات الشرق أوسطية في جامعة نورث ويسترن في قطر، وهو باحث متقدم في كلية الدراسات الآسيوية والشرق أوسطية في جامعة كامبردج ببريطانيا. يكتب في السياسة والفكر والإعلام والثقافة والادب، وله عدة مؤلفات منها "هشاشة الأيديولوجيا"، "جبروت السياسة"، "التيار الإسلامي والعلمنة السياسية"، وغيرها.

ملخص عن الفعالية:

قال الباحث والكاتب الدكتور، خالد الحروب خلال محاضرته التي قدمه فيها للجمهور الإعلامي معن البياري ، إن "السجال العربي حول نشوء الدولة الحديثة يجب ان ينطلق من وعي تاريخي بالحضارات والمساهمة العربية التأسيسية في التحضر الإنساني"، معتبراً أن الشكل الوحيد الذي كان بالإمكان ان يؤول إلى بناء دولة عربية قوية هو الوحدة العربية.

فيما ألقى الحروب الضوء على بعض النظريات و"السيرورات" السياسية في التجربة التاريخية العربية والإسلامية، إزاء فكرتي الدولة والمواطنة، في ظل قيام فكرة الدولة الحديثة والمواطنة في السياق الاوروبي خاصة مع تبلور مفهوم السيادة مع صلح وستفاليا الشهير العام 1648.

بينما عرف الحروب الدولة الحديثة، بانها "نتاج اوروبي وخلاصة سيرورات اوروبية سياسية، ودينية، وامبريالية، وطبقية، وصراعية خاصة في السياق الاوروبي، وقد ولدت وترسخت في خضم صراع طويل ومديد جسده بروز الحداثة السياسية في صراعها ثم انتصارها على الكنيسة والاقطاع، وايلولة ذلك كله تمثلت في إنتاج شكل سياسي تتقدم فيه مكونات الشعب، والارض، والسلطة النافذة على أية مكونات اخرى مثل الدين، والطائفة، والطبقة."

من جهته، قال الإعلامي، معن البياري إن "من أهم شواغل الحالة العربية، منذ عقود، اختلال علاقة الدولة بالمواطن، وبالمجتمع، وبوظائف الدولة، واختلال هذه العلاقة، عربيا، ناتج من استحواذ الدولة على المجال العام، وعجزها عن تأدية مهامها بالشكل الضروري، وضعف الشعور العام بالمواطنة، تلك هي إحدى أسباب الأزمات الحادّة في دول عربية كثيرة."

أيلول
2018

حفل إشهار كتاب: "تاريخ شبه الجزيرة العربية وآثارها قبل الإسلام"

تحدث في الحفل: د. زيدان كفافي، د. معاوية إبراهيم،
د. فاطمة المهيري، د. هند أبو الشعر، د. حسين أبو الحسن
أدار الحفل: د. سلطان المعاني
الإثنين 2018/09/03
لحضور الفعالية

الدراسات التي اهتمت في الجزيرة العربية في فترة ما قبل الإسلام، لم تكن كافية للاطلالة على تاريخ المنطقة، مقارنة بالدراسات التي نظرت في الفترة الإسلامية على اختلاف مراحلها. ولعل هذا الأمر بالذات هو ما دفع رئيس جامعة اليرموك، الدكتور زيدان كفافي لأن يأخذ الموضع على عاتقه، محاولا استشراف تلك المنطقة.

كفافي قدم محاولة جادة لدراسة الماضي، وفهم آثاره، وبالتالي دراسة أحوال الإنسان وأسباب انقراض الأمم وزوال الحضارات. وهو يأخذنا، من خلال مؤلفه حديث الإصدار، إلى معرفة جوانب تاريخية عدة، قد تساعدنا على فهم الأوضاع في تلك الفترة بصورة مرضية .

ويطرح المؤلف آلية عمل المكتشفات الأثرية التي قامت بها بعثات أثرية أوروبية وعربية في مختلف مناطق الجزيرة، وما قدمه باحثون عرب وأجانب من الكتب والبحوث العلمية التي ألقت مزيدا من الضوء على تلك الفترة.

يذهب مؤلف الكتاب إلى أن تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام، بحاجة إلى دراسة معمقة من من الجوانب كافة، خصوصا أن الجزيرة العربية شكلت، منذ القدم، معبراً بين القارات الثلاث؛ أسيا وأفريقيا وأوروبا، وانطلقت منها إلى البلدان المجاورة هجرات بشرية كان آخرها الفتح الإسلامي.

وكفافي، الذي يشغل حالياً منصب رئيس جامعة اليرموك، حاصل على دكتوراه في الآثار من جامعة برلين الحرة بألمانيا الغربية. حصد جوائز عدة، منها "وسام الملك عبدالله

للتميز" من الدرجة الثانية، كما تم اختياره النجم الأردني للعلوم العام 2017، وقد صدر له 11 كتاباً، ونحو 200 بحث علمي منشور في مجلات محكمة .

ملخص عن الفعالية:

قال رئيس جامعة اليرموك الدكتور زيدان كفافي، إن "حاضر الجزيرة العربية وما يجري فيها هو مرآة لما جرى في عصور ما قبل الإسلام"، لافتا إلى أن الذين عاشوا ويعيشون على أرض شبه الجزيرة العربية، هم عرب قبل أن يكونوا وثنيين ويهود ومسحيين ومسلمين.

جاء ذلك خلال حفل إشهار كتابه "تاريخ شبه الجزيرة العربية وآثارها قبل الإسلام" بدعم من مركز عبد الرحمن السديري الثقافي بمشاركة الباحثين د. معاوية إبراهيم (الأردن)، د. فاطمة المهيري (الإمارات)، د. هند أبو الشعر (الأردن)، د. حسين أبو الحسن (السعودية)، وأدار الحفل د. سلطان المعاني.

من جهتها قالت الدكتورة هند أبو الشعر إن "كتاب تاريخ شبه الجزيرة العربية وآثارها قبل الإسلام يقع في 644 صفحة من القطع المتوسط، وهذا حجم كبير لكتاب متخصص، ويضم ستة عشر فصلا، تتفاوت في حجمها حسب الموضوع، واللافت هو الإهداء، فقد أهدى الدكتور زيدان كتابه إلى (أهل الضاد)". واستشهدت في هذا الصدد بقول كفافي "ما في هذا الكتاب هو من بنات أفكار أجدادنا العرب، ومن صنع أياديهم.. فأين نحن الآن من ذلك."

أما د. معاوية إبراهيم، فرأى أن الكتاب تناول في طياته أحوال التجارة في الجزيرة العربية قبل الاسلام والعقائد والديانات والفنون، والأوضاع الاجتماعية والثقافية والسياسية وسقوط الممالك العربية قبل الاسلام وحتى مجيء اليونان والرومان والفرس للمنطقة.

د. حسين أبو الحسن، رأى أن كتب التاريخ لا تختلف كثيرا عن كتب الأدب، سواء كانت قصة أم رواية أم شعرا أو نثرا أو غيرها من فنون الأدب، فكتب التاريخ تحكي قصة، أبطالها أقوام عاشوا على نطاق جغرافي محدد، في فترة زمنية محددة، وتأتي تفاصيل القصة بحسب الموضوع وما يتوفر لدى المؤرخ من مواد علمية ومكتشفات أثرية.

هذا واعتبرت د. فاطمة المهيري أن الكتاب، بالغ الأهمية، وتكمن هذه الأهمية بحسب المهيري في موضوعه الذي يتناول التاريخ القديم لمنطقة كانت وما تزال معبراً بين القارات، وبسبب هذا الموقع، وما يشمل عليه من مصادر طبيعية، كانت المنطقة عبر العصور من أكثر مناطق العالم تأثيراً وجذباً.

فيما قال الأكاديمي، د. سلطان المعاني خلال تقديمه للحفل، إن "الكتاب الذي بين أيدينا يخاطب المتخصصين، والباحثين، والمهتمين من الناس، والطلبة في دراسة تاريخ وآثار شبه الجزيرة العربية."

إشهار كتاب "أفكار غناسيقية" وتطبيقات غنائية

تحدث في الحفل: د. حسين الأعظمي، د. مجيد السامرائي
ترأس الحفل: د. محمد غوانمة
الإثنين 2018/09/10
لحضور الفعالية

نصف قرن تقريبا، وهو يصدح بالجمال والعذوبة، ويقدم المقام العراقي الأصيل على مسارح العالم في قاراته الخمس، حاملا عبق دجلة إلى تلك البقاع، ومستحقا عن جدارة لقب "سفير المقام العراقي."

هو حسين الأعظمي، الفنان العراقي الكبير، والذي لم يكتفِ بأن يكون مؤديا فقط، بل خاض تجربة فنية غنية ونادرة، استطاع من خلالها إدخال الكثير من الزخارف والتحليات والتزيينات على غناء المقام العراقي، ما أكسبه خصوصية فنية فريدة في تقنية الموسيقا.

وعلاوة على كونه فنانا معروفا على مستوى، فالأعظمي أديب يمتلك أسلوبا بسيطا، وتعد كتاباته من النوع السهل الممتنع الذي لا يوجد فيها أي تكليف. ولعل واحدا من إسهاماته المهمة في المجال العام، هو ترسيخه "تلاوة قرآنية تعتمد التعابير الأدائية العراقية أساسا"، وذلك بالاعتماد على فن المقام وتنويعاته.

من هذه الخلفية الغنية والنادرة جدا، يأتي كتاب الأعظمي الصادر حديثا "أفكار غناسيقية"، ليلقي الضوء على بنية الغناء والموسيقا في العالم العربي، وعلى فن المقام بشكل خاص، خصوصا أنه عاصر جيلا من الفنانين العمالقة العرب والعراقيين، واطلع من قرب على تجاربهم، ويحاول المرور على مسارات تطور الإبداع المقامي، وما طرأ عليه من ابتكار واستحداث، اختلف عن الأشكال السائدة والمعروفة لدى الجميع .

ملخص عن الفعالية:

احتفى منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بحفل إشهار كتاب "أفكار غناسيقية" لمؤلفه الدكتور حسين الاعظمي، وبمشاركة د.مجيد السامرائي، فيما ترأس الأمسية وأدار الحوار د.محمد غوانمة.

د. مجيد السامرائي، استهل الأمسية، بالقول إن "الكتاب يحتوي على أجزاء مهمة من حياة المؤلف، وهو يؤرخ لتاريخ منذ أن كان الأعظمي بطلاً في المصارعة الحرة والرومانية، لينتقل بعدها إلى اعتناق المقامات، بعد أن عاف حلبات القتال."

وقال الأعظمي إن "الكتاب يشتمل على مجموعة بحوث ودراسات قدمت في مؤتمرات الموسيقا العربية بدار الأوبرا المصرية، حيث ذهب المؤلف إلى أن المقام العراقي يختلف عن الأغنية الحديثة التي تعكس ثقافة الفرد في المجتمع؛ بسبب أنها لا تتعدى أن تكون تجارب فردية، وفي وقت زمني محدد، بعكس التراث الذي يعكس ثقافة المجتمع كله، على مدى التاريخ."

من جهته، قال غوانمة خلال تقديمه الأمسية " تنبع أهمية هذه الأمسية من كون أنها تخاطب أرض العراق (أرض السواد)، كما أنها تتحدث عن الأعظمي؛ الفنان العظيم الذي قدم أبحاثا كثيرة حول المقامات العربية والعراقية خاصة."

واختتم المؤلف الأمسية، بغناء قصيدة "مالنا" للمتنبي، ثم قام بتوقيع عدد من نسخ كتابه للحضور.

محاضرة: "دور الاتصالات في المدن الذكية"

تحدث في المحاضرة: م. جواد عباسي
أدار المحاضرة: أ. سائد كراجه
الإثنين 2018/09/17
لحضور الفعالية

التطور الكبير في تقنيات الاتصالات والانتشار الواسع للجيلين الثالث والرابع في المدن الغنية خاصة، أسهم في ظل تغييرات اجتماعية واقتصادية لا حصر لها، في تحسين جودة حياة المواطنين.

إلا أن اعتماد الدول العربية في التحول إلى منظومة المدن الذكية، لم يزل دون المأمول، بما أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يحتاج إلى رأس مال ضخم، وقوة بشرية هائلة، خصوصا أن هذا النوع من المدن يحتاج إلى كثير من التخطيط لتحسين أسلوب الحياة بداخلها.

مختصون يرون في هذا السياق، أن هذه المدن ستفتح أسواقا جديدة في الحياة الاقتصادية للبلدان، بالإضافة إلى أنماط حياة جديدة للأجيال الحالية والقادمة، لكنهم، كذلك، يجدون أنها يمكن لهذه المنظومة أن تنتهي إلى حالة من الفوضى وانتهاكات الخصوصية.

كيف سيكون تأثير تقنية الجيل الخامس في مختلف القطاعات، ثم ما هي السياسات المطلوبة لضمان الفائدة الأمثل لهذه التقنيات، أسئلة مهمة يناقشها المهندس جواد عباسي بمحاضرة في منتدى عبد الحميد شومان، ويلقي الضوء على البنية التحتية التقنية اللازمة لسد الفجوة الرقمية في المناطق النائية، كما يبحث سبل تفعيل المدينة الذكية التي تعتمد على التكنولوجيا بشكل أساسي في بنيتها التحتية.

وعباسي، كاتب ومحلل قطاعي واقتصادي في الشؤون المحلية الأردنية والعربية الاقتصادية. يعمل رئيساً لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في رابطة (GSMA) منذ العام 2015. وهو حاصل على بكالوريوس الهندسة في الجامعة الأميركية في القاهرة العام 1993. وشهادة الماجستير في نظم المعلومات في جامعة لندن للاقتصاد العام 1998، ودرس مساقات المدراء التنفيذيين في جامعة هارفارد. كما أنه أسس مجموعة المرشدين العرب Arab Advisors Group عام 2001 .

ملخص عن الفعالية:

كشف رئيس منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في رابطة (GSMA) المهندس جواد عباسي، عن أن نحو 40% من سكان العالم في الدول المكتظة، سيكونون من مستخدمي الجيل الخامس بحلول العام 2025.

فيما قدر عباسي نسبة ما تدفعه شركات الاتصالات الأردنية (زين، أمنية، أورانج) للحصول على الترددات الهوائية بنحو 900 مليون دولار، مشيرا في هذا السياق، إلى أن شركات الاتصالات متوافقة، بشكل تام، مع أهداف الأمم المتحدة.

وقال، في محاضرة له بمنتدى عبد الحميد شومان الثقافي، حول "الاتصالات في المدن الذكية"، أدارها سائد كراجه، أن المدن الذكية "تحتاج الى منظمات ومؤسسات متمكنة للعمل على تطوير قطاع الاتصالات والشبكات الخليوية."

وأكد عباسي بأن الاختراق أو التعرض للقرصنة "ليس بعيدا عنا"، خصوصا كل من يستخدم في خدماته التطبيقات والإنترنت والهواتف الذكية.

وتحدث عباسي عن تجربة سنغافورة في تطويرها لأداة تحليلية قوية للمدينة، تستخدمها لجمع بيانات مجهولة الهوية مع مجموعة بيانات أخرى؛ لتوفير تحليلات للمدن الذكية والمؤسسات والشركات والمواطنين، ويستطيع المعنيون من خلالها فهم سلوكيات سفر المواطنين، والتركيبة السكانية، ونمط الحياة.

كما تطرق عباسي إلى أهمية المشاريع الرقمية في تطوير القطاعات الحيوية والمدن الذكية، وأهمية التحول الرقمي الصناعي والتعاون المفتوح بين القطاعين العام والخاص والتنمية الرقمية في المنطقة.

محاضرة: "الثقافة في الخليج العربي: توصيف وتحديات"

تحدث في المحاضرة: د. حسن مدن
أدار المحاضرة: د. إبراهيم السعافين
الإثنين 2018/09/24
لحضور الفعالية

دراسة تاريخ الثقافة في الخليج العربي وتسليط الضوء على رموز هذا التاريخ ومعالمه، لن تكون مهمة يسيرة، بما أن كثيراً من الكتابات في هذا المجال ما تزال دون المأمول، وتميل أحيانا إلى الجمع العشوائي .

في ضوء ذلك، تظل هناك تحديات كثيرة تواجه ثقافة بلدان منطقة الخليج، المتمثلة بـ"سطوة" نمط الثقافة الاستهلاكية وتراجع فضاءات التنوير والحداثة، وإشكاليات كتابة التاريخ الثقافي.

وإذا كانت هناك جهود تحقق فائدة، في محاولة تفعيل دور الثقافة في الخليج، وفق نسق منهجي معرفي، إلا أن الحاجة تقتضي إلى أن تنظم هذه الثقافات ضمن نسق يدرس التاريخ من حيث هو فعالية إنسانية، ومن حيث هو حراك اجتماعي متصل بالتاريخ.

في رصده لسمات المشهد الثقافي في بلدان الخليج العربي، يقدم الدكتور حسن مدن أهم التوصيفات والسمات العامة والخاصة بين الثقافتين؛ التقليدية والجديدة في بلاد الخليج، ويلقي الضوء على مظاهر الحراك الثقافي في بلدان المنطقة، دون إغفال بواكير الحداثة الأدبية والفكرية في المنطقة.

ومدن، كاتب بحريني، مواليد العام 1956، حاصل على دكتوراه في فلسفة التاريخ الحديث والمعاصر من معهد الاستشراق. عمل منذ سبعينيات القرن الماضي في الصحافة البحرينية، كما عمل أمينا عاما للمنبر التقدمي في البحرين حتى العام 2012،

وهو صاحب مؤلفات عديدة، منها "خارج السرب"، "ترميم الذاكرة"، "مزالق عالم يتغير"، "تنُور الكتابة"، "لا قمر في بغداد"، وغيرها .

ملخص عن الفعالية:

اعتبر الكاتب والروائي البحريني حسن مدن أن ظاهرة "القطيعة" بين الأجيال الثقافية، وما يعتري العلاقة بينها من خصومة، ليست جديدة في التاريخ الثقافي والابداعي في بلدان منطقة الخليج.

وبحسب مدن، فإن حركة تنقلات القبائل من منطقة إلى أخرى، والنزاعات والحروب في إطار الإقليم الواسع الذي نعرفه باسم الخليج والجزيرة العربية، لم يكن من شأنها أن تحدث نقلة نوعية تطال البنى الاجتماعية المستقرة التي ظلت عصية على التفكيك، وإن طالتها تغيرات في المظهر الخارجي الذي لا يذهب عميقاً في العصب.

جاء حديث مدن، في إطار محاضرة حول "الثقافة في الخليج العربي: توصيف وتحديات"، قدمه فيها للجمهور د. إبراهيم السعافين، وأوضح أنه يمكن للباحث في التاريخ السياسي للمنطقة أن يتحدث عن نشوء الدول الخليجية المستقلة بعد انتهاء عهد ما عرف بـ "الحماية" البريطانية عليها.

ورأى أن الانفتاح على التجارب الإبداعية العربية في العراق ولبنان ومصر وسورية وغيرها من بلدان المشرق خاصة تحقق؛ لسهولة الاتصال مع أبناء هذه البلدان عبر البعثات الدراسية والتعليمية، وسهولة وصول المطبوعات والكتب والصحف، وقدوم الكثير من المعلمين والمثقفين العرب للعمل والاستقرار في بلدان المنطقة.

من جهته، قال الدكتور إبراهيم السعافين، خلال تقديمه للمحاضر "يعد الدكتور مدن من أبزر الكتاب والمفكرين في الوطن العربي، فهو كرس جلّ حياته بالكتابة عن مجتمعات الخليج العربي، عبر موضوعات ثقافية وتاريخية وإنسانية مختلفة."

تشرين الأول
2018

محاضرة: "سؤال الثقافة العربية في سياق الانهزام"

تحدث في المحاضرة: د. محمد برادة
أدار المحاضرة: أ. الياس فركوح
الإثنين 2018/10/01
لحضور الفعالية

بناء الثقافة العربية وتطويرها في سبيل رفعة المجتمعات الإنسانية، ما تزال تصطدم، بكل قوتها، بإشكالية صوغ خطابات تتسم بالتخويف والضعف والانهزام، بينما تغيب عن مدارات القوة والفعل .

في العالم العربي خصوصا، ومنذ مدة غير قصيرة، اجتاحت "ثقافة الانهزام"، بكافة مساراتها وتحولاتها، مجمل فلسفاتنا الاجتماعية والفردية؛ ما أدى إلى استحالة مواكبة التطور، واستعصى علينا التمكين لوجودنا، وبالتالي غيب عنا مفهوم الانتصار .

مثقفون، وفي ضوء ذلك، يجدون أن عملية استبعاد مفاهيم الخطابات الانهزامية، رغم تجذرها في الكينونة العربية، يتطلب "حلاً سحريا" يعيد بناء الثقافة الوطنية والقومية لديهم .

الباحث في نقد المجتمعات والثقافة والحياة، الروائي والناقد المغربي المعروف محمد برادة، يفحص ويناقش معضلات حركة الثقافة العربية، في ظل مرور المجتمعات العربية، عبر قرون مختلفة، بحالات انحطاط وضعف وانهزامات وانتكاسات عديدة .

وبرادة، مواليد العام 1938، يعيش حاليا في جنوب فرنسا، ويزور وطنه المغرب بانتظام. يحمل الاجازة في اللغة العربية وآدابها في جامعة القاهرة. له مؤلفات عديدة، منها "محمد مندور وتنظير النقد العربي"، " سياقات ثقافية"، " الرواية ذاكرة مفتوحة"، "لعبة النسيان"، "الضوء الهارب"، امرأة النسيان"، وغيرها .

ملخص عن الفعالية:

أعتبر المفكر والروائي المغربي محمد برادة أن الفضاء العربي، لم يفلح في بناء مجتمعات ديمقراطية تترجم تطلعات الدولة المدنية.

وأشار إلى أن صفة انهزام الفضاء العربي، تتأكد بالمقارنة مع حركة الفضاء العالمي المذهلة التي نقلت تاريخ وقيم الإنسانية من مستوى حضارة الزراعة والصناعة إلى مستوى غير مسبوق في جميع المجالات، يعتمد الرقمية والذكاء الاصطناعي.

جاء حديث برادة، في إطار محاضرة حول "سؤال الثقافة العربية في سياق الانهزام"، قدمه فيها للجمهور الروائي والناشر إلياس فركوح، الذي أعتبر أن الثقافة يتعين عليها أن تصبح جزءا من الممارسة اليومية لتؤثر في عمق المجتمع وتضطلع بدورها الإصلاحي كاملا.

وبين أن التغاضي عن تحديد السياق العربي يبرر في الغالب بأنه نوعاً من الهروب إلى الامام، من خلال طرح أسئلة وقضايا لا تقترب من عمق الإشكالات التي تراكمت في الفضاء العربي منذ نهاية القرن التاسع عشر ضمن سيرورة "إجهاضات النهضة العربية"، التي توالت عبر مد وجزر وانتصارات متوهمة.

وعن اختياره موضوع المحاضرة، قال برادة "آثرت الحديث عن الثقافة العربية في سياق الانهزام، لكيّ أذكر بواقع تاريخي، اجتماعي وسياسي تعيشه أقطار الفضاء العربي منذ عقود، لكن أجهزة السلطة تتجنب الإشارة إليه وتحرص على الايهام بأن مجتمعات هذا الفضاء تعيش في سياق طبيعي مثل بقية الأقطار التي تجر قاطرة العالم وتواجه أسئلة العولمة والانفجار المعرفي ومفاجآت الثورة التكنولوجية والذكاء الاصطناعي."

محاضرة: "المستقبل والابتكار"

تحدث في المحاضرة: د. عمر حتاملة
أدارت المحاضرة: أ. فالنتينا قسيسية
الإثنين 2018/10/08
لحضور الفعالية

خارطة مستقبل الابتكار، سيكون رسمها خلال العقود القادمة من أكبر المعضلات التي تواجه العالم الثالث، في ظل تسارع نمو الأدوات المتاحة في الاستخدام التكنولوجي؛ وهو، ما يفرض إحلال هذه الأدوات محل البشر في سيناريوهات عديدة .

مبتكرون ومبدعون، خصوصاً في الوطن العربي، يقعون بمشكلة غياب الجهات الداعمة لمشاريعهم؛ ما يشكل، حسب مهتمين، عقبة أمام مستقبل الابتكار في المنطقة، ويضع على الخارطة مسؤولية إنشاء حاضنات خاصة للأفكار، تتعامل مع المبتكرين بجدية، وتمنع وقوعهم في مصيدة القنوط .

عملية تهيؤ الدول واستشرافها لمستقبل الابتكار، لا تقتصر على الاستعداد للتحديات والفرص فقط، بما أن وظيفة الابتكار تتحقق في الاستعداد لمواجهة أية أزمات مستقبلية والتغلب عليها؛ ما يضمن أمن شعوبها في قطاعات البيئة والموارد المالية والأمن المائي والغذائي والزراعة، وغيرها.

كل ذلك وأكثر، سيتناوله الدكتور عمر حتاملة في محاضرة له بمنتدى عبد الحميد شومان الثقافي، ويناقش، وفق منظوره، كيفية تحسين مجتمع الابتكار والإبداع؛ وبالتالي الوصول إلى حلول وآليات حديثة تواكب تحديات وفرص القرن .

وحتاملة، يعمل مديراً تنفيذيا لبرنامج دراسات الفضاء في جامعة الفضاء الدولية والمدير التنفيذي للابتكار في وكالة ناسا. لدى حتاملة عشرون عاماً من الخبرة

الميدانية في مجال الفضاء، ونشر له أكثر من 33 مقالا دولياً. كما لديه أربع درجات هندسية، ويتحدث أربع لغات، وكان المتحدث الرئيس في العديد من المناسبات الوطنية والدولية.

ملخص عن الفعالية:

أكد المدير التنفيذي للابتكار في وكالة ناسا الفضائية د. عمر حتاملة أهمية احتضان وتمكين المبتكرين الشباب، وبالتالي ضرورة توفير برامج لبناء قدراتهم، باعتبار الابتكار ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية في المجتمعات.

ورأى حتاملة في محاضرة بعنوان: "المستقبل والابتكار"، تابعه فيها نحو ألف شخص، وقدمته فيها الرئيسة التنفيذية لـ"مؤسسة شومان" فالنتينا قسيسية، أن الذكاء الاصطناعي سيؤثر على مختلف القطاعات الصناعية والتعليمية والتجارية خلال الأعوام القادمة؛ ما يستدعي مواكبة هذه التأثيرات بجدية.

وبين أن العديد من الوظائف المطروحة اليوم في العالم سوف تشهد تغيراً كبيراً في المستقبل القريب، في ظل تطور الذكاء الاصطناعي والأدوات التكنولوجية؛ ما يفرض إحلال هذه الأدوات محل البشر في سيناريوهات عديدة. متوقعاً أن يصل معدل عمر الإنسان المولود حديثاً نحو مائة عام؛ لتحسن التكنولوجيا الداعمة للصحة.

واعتبر أن القطاع الخاص ليس وحده من يصنع الابتكار والتغيير، وهما ليسا، وفق حتاملة، صنيعة القطاع العام وحده، كما في حالة (SpaceX) ذات الابتكارات التي اعتمدت على سنوات طويلة من إنتاج(NASA) .

وبين أن وكالة "ناسا" تبحث بشكل مستمر عن كواكب تناسب الحياة البشرية، لافتا إلى أن الكرة الأرضية تحتوي على الكثير من المساحات القاحلة التي يمكن استغلالها بفعل التكنولوجيا الحديثة.

من جهتها، قالت قسيسية، خلال تقديمها للمحاضر: "ضيفنا اليوم هو أردني؛ درس في مدارسنا، وحصل على بكالوريوس الهندسة من الجامعة الأردنية، وهذا مصدر فخرنا الكبير، خصوصا أنه اختبر رحلة إبداع مبهرة، انطلق فيها من وطنه نحو العالمية."

في الذكرى الـ 40 لتأسيس المؤسسة
ندوة ضيف العام
"دولة د. عبد السلام المجالي أكاديمياً وسياسياً"

المتحدثون: د. محمد عدنان البخيت، د. رياض حمزة، د. هند أبو الشعر، د. بشير شحادة، د. يوسف القسوس، د. نوار فريز، د. سوسن المجالي، د. عدنان بدران، د. جمعة بن علي آل جمعة، د. سمير مطاوع، أ. أحمد سلامة، أ. عبدالرؤوف الروابدة، د. علي فخرو، د.كامل أبو جابر، د. جواد العناني، أ. سامر العبادي، د. أسامة أبو الغنم، د. عبدالهادي القعايدة، د. ربيع الفرجان

أدار الجلسات: د. أمين محمود، د. وليد الترك، د. مروان كمال، أ. عقل بلتاجي

السبت 2018/10/13

لحضور الجزء الأول

لحضور الجزء الثاني

أكد أكاديميون وسياسيون على أهمية المنهج الحديث الذي آمن به د. عبد السلام المجالي في العملية التعليمية، مبينين أنه اهتم بتأهيل المعلمين في المجال التربوي.

واعتبروا في ندوة ضيف العام "عبد السلام المجالي أكاديميا وسياسياً"، واشتملت على 4 جلسات، أن للمجالي عشقا خاصا بالمهن التي تقوم على العطاء ومحبة الناس، وهي الطب والتعليم والتمريض، وهي، بحسبهم، تتصل جميعها بالعمل الميداني.

الرئيسة التنفيذية لـ"مؤسسة شومان" فالنتينا قسيسية أكدت في كلمة القتها بافتتاح الندوة، أن المجالي انحاز للتعليم، وشجع عليه، مؤمنا أنه لا يمكن لبلد أن يتقدم بدون أن تكون فيه مدارس وجامعات، وأساتذة وطلبة، كما شجع على تعليم الفتيات في مرحلة مبكرة كذلك، وفتح أمامهن تخصصات جديدة ليبرعن بها.

وعاينت الجلسة الأولى التي أدارها الدكتور أمين محمود، المجال الأكاديمي للدكتور المجالي، وتحدث فيها كل من: الأكاديمي والمؤرخ د. محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة البحرين د. رياض حمزة، الأكاديمية والمؤرخة د. هند أبو الشعر، الأكاديمي الإماراتي د. بشير شحادة.

الجلسة الثانية التي ادارها د. وليد الترك، وتحدث فيها كل من:" العين د. يوسف القسوس، د. نوار فريز، العين د. سوسن المجالي"، بحثت في إسهامات الضيف بمجال الخدمات الطبية.

وعقدت الجلسة الثالثة التي ترأسها د. مروان كمال ضمن مجال الشأن العام، واستهلت بورقة قدمها رئيس الوزراء الأسبق، د. عدنان بدران، بعنوان "عبد السلام المجالي أكاديمياً وأمميأ"، تلتها ورقة المفكر ووزير القوى العاملة الأسبق في سلطنة عُمان د. جمعة آل جمعة، وكذلك ورقة وزير الإعلام الأسبق د. سمير مطاوع، واختتاما بورقة الإعلامي ومستشار ولي عهد البحرين أحمد سلامة.

واختتمت ندوة "ضيف العام" بالجلسة الرابعة التي ترأسها عقل بلتاجي، وقدم فيها رئيس الوزراء الأسبق د. عبد الرؤوف الروابدة، ورئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث د. علي فخرو، ووزير الخارجية الأسبق د. كامل أبو جابر، ونائب رئيس الوزراء الأسبق د. جواد العناني، شهاداتهم الشخصية بحق الضيف المجالي.

محاضرة: "أعمدة الإصلاح الثقافي في العالم العربي"

تحدث في المحاضرة: معالي د. علي فخرو
أدار المحاضرة: معالي د. محمد حمدان
الإثنين 2018/10/15
لحضور الفعالية

في العالم العربي، ومنذ عقود طويلة، تتعالى المطالبات الحثيثة بضرورة تحقيق الإصلاح السياسي، الذي يعتبره كثيرون مدخلا إلى تحقيق العدالة والتعددية وإشاعة الحرية والديمقراطية. كذلك، هناك دائما مطالبات بتحقيق الإصلاح الاقتصادي، خصوصا بعد انهيار الدولة الريعية، وتحميل المواطن كلف التنمية.

لكن الإصلاح الثقافي، وحتى اليوم، يبدو كما لو أنه من دون أبوين، إذ نادرا ما نسمع مطالبات أو كتابات تضعه في مرتبة أولية بالنسبة للإصلاحات المطلوبة.

إن أي دعوة إلى الإصلاح في أي مجال يعد اعترافا ضمنيا بوجود خلل أو خراب أو فساد أو تشوه في ذلك المجال، والدعوة إلى الإصلاح الثقافي تؤكد تسرب تشوهات وفساد إلى المنظومة الفكرية والذهنية العربية، خصوصا أن الثقافة تختص بالبحث في عالم الأفكار، أو التصورات الذهنية حول مجمل القضايا والأمور التي تهم الفرد والمجتمع، أما الإصلاح فهو تنقية الأفكار من الرواسب التي علقت بها، وتحقيق حد أدنى من التوافقات المجتمعية حولها .

لكن الأمر الغائب عن الذهن، هو أن الإصلاح الثقافي الحقيقي، هو مدخل أو أساس لجميع الإصلاحات؛ السياسية والاقتصادية والتشريعية والاجتماعية، لذلك ينبغي منحه أولوية قصوى، والبدء بتنفيذه عبر حوار معمق وخطوات مدروسة.

في هذا السياق، يمكن أن نحدد آليات الإصلاح الثقافي بالحوار والإقناع والأدلّة والبراهين واستنهاض القيم الإيجابية للمجتمع، وهي طرق أكثر جدوى وقوة وتأثيرا، خصوصا أنها تعتمد على العقل، ما يجعلها دائمة أو مستدامة.

محاضرة الدكتور علي فخرو، تأتي في سياق بحث آليات وركائز الإصلاح الثقافي، والتي يمكن تبنيها، والبدء بعملية مراجعة شاملة للمنظومة الفكرية العربية.

وفخرو هو طبيب في أمراض القلب ، كان وزيراً للصحة في البحرين، ووزيراً للتربية، وسفيرا في فرنسا ، ورئيساً لمجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث، وغيرها من المناصب، إضافة إلى أنه يكتب مقالا أسبوعيا ينشر في سبع صحف عربية.

ملخص عن الفعالية:

أكد المفكر البحريني د. علي فخرو أن شرط إصلاح الثقافة العربية مرتبط بإصلاح المنظومات التعليمية المتدهورة بالوطن العربي، خصوصا أنها أنتجت عقولا هشة وأفكارا ضحلة قابلة للسيطرة الايديولوجية.

ودعا في محاضرته التي قدمه فيها للجمهور د. محمد حمدان، إلى أهمية بناء ثقافة عربية تنقلنا من العجز الحضاري المتخلف الذي نعيشه، إلى حضارة عربية إنسانية تسير جنبًا إلى جنب مع حضارات الآخرين.

وقال في هذا السياق "بدون هذه الثقافة الجديدة لا يمكن الحديث عن التنمية الإنسانية المستدامة في الوطن العربي، إذ هي أحد شروط تلك التنمية وأحد غاياتها الكبرى"، مضيفا أن "أصول تلك الثقافة ستكون التراث، والواقع العربي، والواقع العالمي، وحاجات المستقبل العربي."

ونبه فخرو إلى أهمية تفعيل الجوانب العملية التنظيمية المطلوبة لإنجاح عملية إصلاح الثقافة العربية وتجديدها وجعلها ثقافة فاعلة في حياتنا العصرية العربية وقادرة على المساهمة بنديَّة مع بقية الثقافات الأخرى، وإخراج هذا العالم من أزماته وعلله.

وذهب فخرو إلى أن الموضوع الثقافي العربي تحكمه ثلاثة اتجاهات، وهي: "رفض الانفتاح على الآخر الثقافي والانغلاق على الذات، الشعور بالدونية أمام الآخر الثقافي وتبنيه بلا ضوابط، والوسطية بين التوجهين."

إلى ذلك، أكد د. فخرو أهمية توفر فلسفة تربوية عربية عامة تركز على بناء ذهنية فكرية قادرة على التحليل والنقد والتركيب والتجاوز، وتؤمن بالتعلم الذاتي مدى الحياة، بالإضافة إلى تركيزها على بناء قيم أخلاقية وإنسانية في عقل وروح الطالب.

مناقشة التقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية

كلمات ترحيبية: أ. فالنتينا قسيسية، أ. هنري العويط
المتحدثون: د. معين حمزة، د. ضياء الدين عرفة، د. عمر عزت سلامة، د. عبدالله الزعبي، د. منيف الزعبي، أ. ريم نجداوي
أدار الفعالية: دولة د. عدنان بدران
الإثنين 2018/10/22
لحضور الفعالية

حتى اليوم، لم يستطع العالم العربي من جعل البحث العلمي جزءا أصيلا من الحياة الأكاديمية، في الوقت الذي تعاني فيه الجامعات العربية من عدم القدرة على التكيف مع متطلبات العصر الجديد من العلوم، وما تزال تغرق في أنماط تعليمية غير مفيدة لعالم اليوم.

التقرير العاشر للتنمية الثقافية الذي أطلقته مؤسسة الفكر العربي العام الحالي، يستعرض مشكلات البحث العلمي العربي، ويركز على أنشطة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار ودورها في التنمية الشاملة والمستدامة.

جاء التقرير بعنوان "الابتكار أو الاندثار – البحث العلمي العربي: واقعه وتحدياته وآفاقه"، ويؤكد الضرورة القصوى للنظر بعين الاعتبار إلى الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة كجزء أساسي من المستقبل التنموي للعالم العربي، ويدعو إلى نشر "الثقافة العلمية"، وتشجيع الابتكار والبحوث العلمية والتطوير التكنولوجي لتوليد فرص عمل جديدة ومكافحة الفقر.

كما يوصي التقرير بضرورة وضع استراتيجيات بديلة لتحفيز الابتكار، مثل تأسيس منظومات وطنية للابتكار يمكنها تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإطلاق المبادرات الملائمة للارتقاء بالأنظمة البيئية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

أهمية التقرير تتأتى من كونه يناقش في فصوله الخمسة البحوث العلمية والتعليم العالي، ورافعة الابتكار والتنمية، والثقافة والتوجهات العلمية المتاحة، والابتكار والتطوير التكنولوجي: آليات بناء اقتصاد المعرفة، والبحوث في خدمة المجتمع، كما أنه يؤشر على أهم تحديات التنمية المفروضة على العالم العربي اليوم، خصوصا الاعتماد المفرط على الموارد الطبيعية والمصادر غير المتجددة.

ملخص عن الفعالية:

أكد باحثون وأكاديميون أهمية ما جاء في التقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، خصوصًا فيما يتعلق بأنشطة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار وعلاقتها بالتنمية الشاملة والمُستدامة.

واعتبروا أن أبرز ما يتسم به التقرير؛ هو جمعه بين التشخيص والتحليل والاستشراف، وتركيزه على الصلة الوثيقة والروابط العضوية بين أنشطة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار من جهة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهةٍ أخرى.

جاء ذلك في إطار ندوة مشتركة بين مؤسسة عبد الحميد شومان ومؤسسة الفكر العربي (بيروت) لمناقشة تقرير التنمية الثقافية العاشر "الابتكار أو الاندثار: "البحث العلمي واقعه وتحدياته وآفاقه".

وفي كلمتها الترحيبية أشارت الرئيسة التنفيذية لمؤسسة شومان فالنتينا قسيسية أن أهمية التقرير تتبدى من الموضوعات التي يبحثها؛ فالبحث العلمي يمثل اليوم شريانا رئيسيا لتقدم الأمم والشعوب، أما الابتكار، فهو التطبيق العملي للجهود البحثية التي تستطيع أن تتخطى التحديات المفروضة على المجتمعات، لتقلها من طور إلى طور.

مدير عام مؤسسة الفكر العربي د. هنري العويط، بين أن التقرير ركز على المردود التنموي لمنظومة البحث والابتكار، والثقافة العلمية، والنشر العلمي، كما سلط الضوء على أنشطة البحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار وما شهدته من تطورات عميقة واكتشافات مذهلة على الصعيد العالمي.

أما رئيس مجلس أمناء جامعة البترا د.عدنان بدران، فرأى أن التقرير جاء في طابع شمولي ومتكامل يربط مخرجات البحث العلمي بالابتكار لتوليد التكنولوجيا، بما في ذلك ربط ذلك في التنمية الشاملة المستدامة التي دعت إليها هيئة الأمم المتحدة لتحقيق أجندة تنمية العام 2030.

وطالب بدران بإعادة صناعة التعليم من خلال خطاب عربي معاصر، يؤدي إلى الفكر الخلاف والخيال والاستلهام – أي الابتكار ومهارات التفكير الناقد وبناء مهارات الذكاء والتساؤل والتحليل والاستنتاج وملكة البحث والاستقصاء والوصول إلى حلول جذرية للمشكلات التي نعاني منها، منوها إلى أن عدد الجامعات والمراكز العلمية العربية توسعت أفقيًا لتتجاوز 800 جامعة ومؤسسة علمية.

فيما اعتبر الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية د. معين حمزة أن التقرير يحمل الكثير من الأدلة الهامة، خصوصًا أن ما تمر به البلدان العربية الآن من أزمات يعود إلى فشل وقصور مُزمنين في تمثل المعرفة واستثمارها وتطويعها وإعادة إنتاجها بغية إحراز غايات التنمية الشاملة والمُستدامة.

وبحسبه، فإن البلدان العربية تعاني من شح الدراسات والأبحاث في مضمار العلوم الاجتماعية وتطبيقاتها على أصعدة التنمية المختلفة، وهي لن تتمكن، بالتالي، من تحقيق غايات التنمية وتكريس الانسجام المجتمعي.

الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية د. عمرو سلامة، قال في مداخلته إن "التعليم حق من حقوق الإنسان، ولا ينبغي أن يحرم منه فرد لأسباب اقتصادية أو عرقية أو دينية أو جهوية؛ فالفيصل الوحيد هو قدرته على الاستمرار في تلقيه والنجاح في اجتياز متطلباته الأكاديمية المقررة."

وذهب سلامة إلى ضرورة مراجعة المقررات الدراسية بشكل دوري بحيث تواكب في محتواها التطورات الراهنة في العالم، من حيث أساليب التعليم والتدريب والتقييم والمعايير الراهنة في العالم.

من جهتها، بينت المدير التنفيذي لمركز الإسكوا للتكنولوجيا ريم نجداوي، أن دراسة أجراها "الإسكوا" حول التنمية المستدامة العام 2015، قد لاحظت أن دعم منظومة الإبداع والابتكار وتشجع الاستثمار في البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، لا يمكن لها أن تتحقق إلا بدعم الحكومات.

ورأت أن المنطقة العربية أقل المناطق تكاملاً على جميع الأصعدة، وأن التقرير هو دعوة لتكثيف الجهود للعمل في هذه المنطقة، مبينة أن الوضع الراهن يحتاج من الحكومات العربية إعادة النظر في سياساتها.

الأكاديمي في الجامعة الأردنية، د. ضياء عرفة رأى أن التقرير تحلى بطابع التجدد والحداثية في الأفكار حول التعليم العالي، مستقبله بتقليل الجزء المعتمد على الماضي، وزيادة الجزء الخاص بتطوير الثقافات المستقبلية، والمكملة لها؛ استنادا إلى

قوامها من الدراسات الاستراتيجية المبنية على استقراء الماضي، ومراجعة الحاضر، واستشراف المستقبل.

وركز التقرير، بحسب عرفة، على أبرز الأزمات التي تمر بها البلدان العربية؛ ليخلص إلى أن المعرفة هي الطريق المحتوم إلى التنمية الشاملة، وبغير الابتكار فإن المصير الحتمي هو مواجهة الاندثار.

واختتمت الندوة مع مداخلة المدير العام لأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم د.منيف الزعبي، الذي بين أن ضعف الابتكار في الدول العربية يتمثل في قلة عدد براءات الاختراع المسجلة مقارنة بدول مثل تركيا وماليزيا.

ووفقًا للزعبي، فإن دولا عدة في العالم نجحت خلال العقود الخمسة الأخيرة، في توظيف أدوات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار؛ للمُساهمة في إحداث تنمية اقتصاديّة واجتماعيّة شاملة مثل اليابان، وكوريا الجنوبيّة، وماليزيا، والهند، على سبيل المثال.

إشهار كتاب "التطرف"
للباحث إبراهيم غرايبة

تحدث في الحفل: أ. إبراهيم غرايبة، د. سعود الشرفات، أ. فاطمة الزبيدي
أدارت الحفل: أ. سمر محارب
الإثنين 2018/10/29
لحضور الفعالية

محاولة تفسير ظاهرة التطرف ضمن سياقها المعرفي الاجتماعي والنفسي داخل المنطقة العربية، لم تزال مهمة معقدة وغير يسيرة. ولعل هذا الأمر بالذات هو ما دفع الباحث والصحفي إبراهيم غرايبة، لأن يأخذ الموضع على عاتقه، محاولا الغوص في متغيرات وعوامل تلك الظاهرة .

غرايبة، قدم محاولة جادة لدراسة الأعمال المؤسسية والفكرية التي بدأت منذ مطلع القرن التاسع عشر لأجل الصياغة الإسلامية المعاصرة، وما أنشأته من تشريعات وأفكار ثم تطبيقات دينية موسعة في الحياة والسياسة والأسواق.

ويذهب مؤلف الكتاب إلى أن التطرف الديني صعد منذ سبعينيات القرن العشرين، وصحبته موجات من الكراهية والعنف التي تحولت إلى متوالية من العمليات الإرهابية والرد عليها، ثم إلى صراعات وحروب أهلية طاحنة عصفت بكثير من الدول والمجتمعات، واستنزفت موارد هائلة، ونشأت في الوقت نفسه بطبيعة الحال عمليات واسعة للمواجهة والدراسة والفهم.

وغرايبة، يكتب في الصحف الأردنية والعربية. تناول في كتبه ودراساته مجالات الفكر الإسلامي، والعمل الاجتماعي، والتنمية والإصلاح، وعروض الكتب، والثقافة، كما عمل في مجال الدراما وقدم برنامجا تلفزيونيا عن الكتب. من مؤلفاته "جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، الحركة الإسلامية والحقوق والحريات، شارع الأردن: رؤية للإصلاح والتنمية في الأردن، الخطاب الإسلامي والتحولات الحضارية والاجتماعية، وغيرها."

ملخص عن الفعالية:

رأى الباحث إبراهيم غرايبة، أن مسألة التطرف ظاهرة اجتماعية متصلة بمتغيرات عديدة، وتشغل جميع العالم، مبينًا أن التطرف نزعة فردية تستفحل في غياب العقل الاجتماعي.

جاء حديث غرايبة، خلال احتفاء منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بإشهار كتابه "التطرف" بدعم من المنظمة العربية للتنمية والديمقراطية، حيث تحدث في الحفل بالإضافة إلى المؤلف، كل من سعود الشرفات، فاطمة الزبيدي، بينما قدّمت المتحدثين سمر محارب.

ولفت إلى أن الكتاب يتكون من تسعة فصول: الأول جينالوجيا التطرف، ما التطرف؟ من أين جاء هؤلاء المتطرفون – تعريف التطرف في المفهوم والواقع، وتتبع التطرف بما هو سلسلة من التشكلات والسياقات والمشاعر والأفكار، وعرض مجموعة من الدراسات التي تناولت ظاهرة التطرف."

بدورها، اعتبرت مديرة وحدة السياسات الاجتماعية في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، فاطمة الزبيدي أن تفسير ظاهرة التطرف ليس سهلا، مبينة أنها ظاهرة معقدة، ولا بد من اشراك مختلف العلوم في تفسيرها من علوم الاجتماع الى النفس الى الانثروبولوجيا والتاريخ والسياسة، وتوظيفها من اجل فهم هذه الظاهرة والوقوف عليها.

أما مؤسس ومدير عام مركز الشرفات لدراسات وبحوث العولمة والإرهاب د. سعود الشرفات فرأى في قراءته لكتاب الغرايبة أن الكتابة عن التطرف، هذه الأيام، يحتاج الى بصيرة استشرافية وإحساس ومعرفة عميقة بمعنى الدين كحاجة إنسانية.

فيما بينت محارب، خلال تقديمها للاحتفائية أن الواقع المأساوي الذي نمر فيه حاليًا، خصوصا في ما يتعلق بالتطرف استطاع المؤلف غرايبة أن يناقشه ويسلط الضوء عليه بدقة متناهية.

تشرين الثاني
2018

أبرز فعاليات برنامج زيارة د. محمد بن عيسى

محاضرة:" النخب والأزمات العربية: رهانات المستقبل"

تحدث فيها: د. محمد بن عيسى

أدار المحاضرة دولة أ. طاهر المصري

الإثنين 2018/11/5

لحضور الفعالية

"إن لحظة من الظلام لا تعني أن الناس قد أصيبوا بالعمى"، هذه عبارة غبريال غارسيا ماركيز التي قد تشير إلى دور النخب الثقافية، أو النخب بشكل عام في التغيير .

في جميع المفاصل التاريخية من عمليات التغيير في حياة المجتمعات والشعوب، كانت النخب هي التي تبدأ هذه العملية، بسبب وعيها المتقدم. والأمر لا يمكن أن يكون دائما إن تعرض دور النخب للخفوت، فهو خفوت مؤقت تسببه في كثير من الأحيان اشتراطات لاموضوعية في سيرورة الشعوب، غير أن الدور المحوري لهذه النخب سيظل أساسيا في عملية أي تغيير في حياة الأمم.

هناك من يرى أن تلك النخب التي نتحدث عنها هي التي لم تتمترس وراء الثوابت والشعارات ولم تتجمد عندها، ولا تضيرها التطورات والتحولات الحديثة التي أنتجها عصر العولمة، ومع ذلك فإن بيل جيتس مثلا، كما ذكر الكاتب علي حرب، قد أسهم في التغيير أكثر مما أسهم بعض المفكرين والفلاسفة والمثقفين في هذا العالم من أمثال نعوم تشومسكي وزيجلر وإدوارد سعيد وغيرهم. وهو – أي حرب – من دعا إلى إعادة النظر في المسلمات ودراستها بتمعن وتغيير طريقة التعامل مع الأخطار، رغم ما واجهه المثقف العربي من قنوط بعد خيبة آماله في الثورة والحرية .

على طرف آخر، فإن النخب الثقافية العربية تحوز من التراث ما يشتمل على قيم ثقافية تصّدى للذود عنها متنورون في مواجهة قوى ظلامية سوداء. وظلت هذه النخب المتنورة تنادي بالديموقراطية والحرية كما يجب أن تكون رغم كل أسنة تلك القوى

الظلامية، لكن هؤلاء المستنيرين من المثقفين العرب عليهم أن يلتزموا بما نادوا به ونافحوا عنه وأن لا يحيدوا عن الطريق أو كما قال (نيتشه): "وأنت تقاتل الوحش، إحذر أن تصبح وحشاً ."

ما هي النخبة المثقفة وما هو دورها في إحداث التغيير؟ هل كانت هناك أي نجاحات للنخب الثقافية العربية في المشهد العربي؟ أم أنها خيبت الآمال في ما كان مأمولاً منها؟ ما هي الأزمات التي تعانيها النخب الثقافية العربية وكيف لها أن تظهر عليها؟ وكيف تعود هذه النخب إلى تعزيز دورها وأخذ زمام المبادرة للتصحيح؟

ملخص عن الفعالية:

أكد الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة، د. محمد بن عيسى ان مشروع الوحدة العربية لا يمكن أن يتحقق بالقوة ولا بالتوسع والهيمنة، مبينا أن فكرة الوحدة الاندماجية ليست سوى "طموح" غير قابل للتحقق.

ورأى في محاضرة بعنوان "النخب والأزمات العربية: رهانات المستقبل"، قدمه فيها للجمهور رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري أن التسلح بالنظرة الاستشرافية الحية، يساعد على صناعة التاريخ، ويكرس فاعلية الإنسان وإرادته الحرة.

وتساءل بن عيسى عن دور النخب في ما وصل إليه عالمنا العربي من أزمات عصية، لكنه في هذا السياق، رأى أن النخب تشمل الزعامات السياسية والصفوة المثقفة، والقوى المدنية الفاعلة، منبها إلى أهمية تناول النخب أدوارها ومسؤولياتها.

وذهب المحاضر إلى أن خطاب النخب العربية لم يسع في الغالب للتفكير الجدي الموضوعي في الدولة الوطنية، التي هي الصيغة التاريخية الحديثة للتجمع السياسي المنظم، مقابل الأشكال السابقة من الدولة التي عرفتها المجتمعات العربية الإسلامية وغيرها من المجتمعات الإنسانية، كالدولة الإمبراطورية الوسيطة.

وبسياق ذي صلة، أوضح بن عيسى أن التجربة الأوروبية قدرة الدولة الوطنية في وحدة المجتمعات والبلدان ومنحها هوية قومية مشتركة، مبينا أن تجارب العالم كشفت عن أن الأمة الواحدة تتوزع إلى كيانات سياسية متعددة، كما أن أغلب دول العالم متعددة ثقافيا وقوميا رغم تجذر هوياتها الوطنية.

بدوره، قال المصري خلال تقديمه للمحاضر، ان "بن عيسى هو نتاج قوميتين يتميز بهما المغرب: العربية والامازغية، وأيضا هو نتاج منتديات فقهيه وثقافية تعج بها مدن المغرب مثل فاس والرباط ومراكش."

أبرز فعاليات برنامج زيارة الدكتور لوري تومي
محاضرة بعنوان: "تجربة التعليم في فنلندا: الصعود إلى القمة"

تحدث في المحاضرة: د. لوري تومي
أدار المحاضرة: د. بشير شحادة
الأحد 2018/11/18
لحضور الفعالية

منذ مطلع العقد الجديد، تحجز فنلندا مكاناً لها في قمة هرم الدول التي تتربع على عرش جودة التعليم وقوته، مقدمةً درساً لجميع دول العالم، خصوصاً ذات الاقتصادات القوية، أن الانتباه إلى عملية التعليم هو قرار سيادي، ولا تتدخل الإمكانيات الاقتصادية فيه كثيراً.

بعدد سكانها الذي يبلغ زهاء 5.5 مليون نسمة، تشبه فنلندا إلى حد كبير الأردن، خصوصاً تكاد تخلو من الثروات الطبيعية، واقتصادها في الماضي اعتمد على الزراعة التقليدية وتصدير الأخشاب، إلا أنها استطاعت التحول للصناعة، ولا سيما الصناعات التكنولوجية والإلكترونية .

بدأت فنلندا، ومنذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، بالتأسيس لنظام تعليمي غير تقليدي، وضعت له عنواناً عريضاً، وهو الفخر بالتعليم واحترام عناصره من معلم وطلبة ومنهاج وبيئة تعلم، رابطة بين التعليم والهوية القومية.

لكن أهم ما يميز التجربة الفنلندية، هو أنها لم تلجأ إلى القفزات الواسعة في تطوير التعليم، بل اعتمدت سياسة المراحل. ورغم أنها استفادت مما حققته الدول الأخرى في هذا السياق، إلا أنها طوّرت فلسفة تعليمية خاصة بها مبنية على البحوث والدراسات، ومستفيدة من الخبراء في مجالات التربية، وعلم النفس وغيرهم.

في محاضرته في عمان، يحاول مدير البرامج في الوكالة الوطنية الفنلندية للتعليم لوري تومي أن يلقي الضوء على تطور تجربة بلاده في مجال التعليم، والخطوات التي اتخذتها، إضافة إلى المراحل التي مرت بها لكي تكون "أفضل دولة في العالم في التعليم والصحة والاقتصاد والبيئة السياسية ونوعية الحياة"، إضافة إلى كونها من أكثر البلدان استقراراً في العالم.

ملخص عن الفعالية:

أكد مدير البرامج في الوكالة الوطنية الفنلندية للتعليم لوري تومي، ان إعطاء المعلم الصلاحية الكاملة في العملية التعليمية، من أهم عوامل ارتقاء مستوى التعليم بفنلندا، مبينا أن التعليم ثقافة حقيقية في فنلندا، عمادها الاستقلالية والثقة..

واعتبر تومي في محاضرته التي أدارها مع الجمهور د. بشير شحادة، أن روح المنهاج الفنلندي مبنية على تنمية روح الريادة والتفكير بأهمية التعلم المستمر، وعلى العناية بالفرد وإدارة الحياة اليومية والعناية بالبيئة ومهارات التواصل المستمر مع كافة الحضارات.

وردا على تساؤل، حول مدى جدوى "نسخ" النظام التعليمي الفنلندي، و"لصقه" في الأردن، أجاب تومي ان "لكل بلد تاريخه وظروفه وميزاته الخاصة به ولا بد من اتخاذ هذه النواحي عند إعداد أي نظام تعليمي متكامل وبعيد المدى وقابل للتطوير المستمر وفق مستجدات العصر."

من جهتها، قالت الرئيسة التنفيذية للمؤسسة فالنتينا قسيسية في كلمة لها، ان "ضيفنا لوري تومي، خبير التعليم من فنلندا، وهو البلد صاحب التجربة الاستثنائية في التعليم، فمنذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، وضعت فنلندا سياسات جديدة استهدفت من خلالها جميع أركان عملية التعلم."

وكان شحادة قال خلال تقديمه للمحاضر، "يعتبر التعليم في فنلندا تجربة فريدة وعلامة مميزة تستحق الاطلاع عليها، وتستحق ان نقف لها احتراما وتقديرا على ما وصلوا إليه في هذا المجال"، مضيفا أن فنلندا بلد انهكته الصراعات السياسية والحروب العالمية قديما، لكنه حقق قفزات هائلة في مجال التعليم غيرت ملامحه تماما."

مناظرة حول مشروع قانون الجرائم الإلكترونية

تحدث في المناظرة: أ. هالة عاهد، د. نوفان العجارمة
أدار المناظرة: الصحافية هبة الله عبيدات
الأحد 2018/11/25
لحضور الفعالية

مشروع قانون إشكالي أحالته حكومة هاني الملقي إلى مجلس النواب في أيّار (مايو) الماضي، هو مشروع القانون المعدل لقانون الجرائم الإلكترونية، وستبدأ اللجنة القانونية لمجلس النواب مناقشته قريبا، بعد أن أدرجته حكومة عمر الرزّاز على جدول أعمال الدورة الاستثنائية.

في الوقت الذي ترى الحكومة ضرورة ملحة لإقرار القانون من أجل معاقبة كل من يسيء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصا تحت بند ما يعرف بـ"اغتيال الشخصية"، يرى حقوقيون وإعلاميون وناشطون، في مشروع القانون هذا مزيدا من التقييد لحرية التعبير والإعلام، ولجما للأصوات المعارضة.

الحكومة تؤكد أن حق التعبير مصان، ولكنه لن يكون متاحا للذين يستخدمونه لإثارة الفتنة أو النعرات الدينية أو العرقية أو الإقليمية أو الدعوة للعنف أو التحريض عليه أو تبريره أو "نشر الإشاعات بحق أي شخص من شأنها إلحاق الضرر بجسده أو ماله أو سمعته."

هذه النقطة بالذات، أو ما اصطلح على إدراجها تحت مسمى "خطاب الكراهية"، يرى معارضو القانون فيها "تعبيرا فضفاضا"، يفتح الباب واسعا نحو التأويل، ويعطل المراقبة المجتمعية على مؤسسات الدولة والعاملين فيها .

إضافة إلى ذلك، يستغرب الحقوقيون إدراج هذا الأمر في مشروع قانون الجرائم الإلكترونية، خصوصا أن أحكام قانون العقوبات تشتمل على تجريم لهذه الأفعال والأقوال.

بين مؤيدين ومعارضين، تظل التعديلات المقترحة إشكالية، فالحكومة تريده قانونا صارما يغلق الباب أمام ما تقول إنها "فوضى" كبيرة تنتشر في الفضاء الإلكتروني، لكن الناشطين والإعلاميين يرون فيه بابا لـ"تجريم الجميع"، بما يحمله من نصوص فضفاضة سوف تسهم في خفض سقف الحرية، وتجعل التعبير والرقابة المجتمعية في أدنى مستوياتهما.

ملخص عن الفعالية:

قال رئيس ديوان التشريع والرأي الدكتور نوفان العجارمة، إن "وحدة الجرائم الإلكترونية تلقت منذ بداية العام الحالي نحو 650 شكوى متعلقة جميعها بالذم والقدح والتحقير."

وبين العجارمة في مناظرة طرفها الآخر المحامية والناشطة الحقوقية هالة عاهد، وأدارتها الإعلامية هبة الحياة عبيدات، حول مشروع قانون الجرائم الإلكترونية، أن 98 % ممن تقدموا بتلك الشكاوى،"مواطنون عاديون لا يشغلون منصبا حكوميا ."

وحسب العجارمة، فإن نسبة وصول الإنترنت بين الأردنيين تقدر بنحو 90%، فيما بلغ عدد الهواتف المحمولة نحو 10 مليون جهاز، ونحو 5 مليون حساب "فيسبوك" لأردنيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ولفت إلى أن "مشروع القانون لم يجرم أي فعل كان مباحا في السابق"، لكنه أوضح "أنه لا يوجد تعارض بين مواقف رؤساء الحكومات حول المادة 11، ولو وجد هذا التعارض لسُحب المشروع."

وأشار إلى أن العقوبات على الجرائم الإلكترونية لا يمكن أن تخضع للقواعد التقليدية، مبينا أن التطبيق العملي للقانون بدأ منذ العام 2015.

ورأى المناظر أن القانون جاء لغايتين "تحقيق الردع الخاص، والزجر العام"، مبينا في هذا السياق أن العقوبة إذا كانت بسيطة، بارتكاب أفعالٍ كالذم والقدح والتحقير وسواها عبر التواصل الاجتماعي، لما وجد هؤلاء رادعا حقيقيا."

من جهتها، بينت عاهد إن الاعتراض على مشروع القانون، كونه "يجرم الوسيلة"، بينما توجد تشريعات أخرى أكثر انضباطاً من النصوص الواردة في مشروع القانون. ورأت أن

مشروع القانون بات يوحي بوجود مناخٍ معادٍ للحريات ويحاول محاصرة أي دعوة لأي اعتصام أو تنويه من قبل المواطنين لوجود قضايا فساد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ووصفت عاهد مادة 11 من مشروع القانون بأنها "سيف مسلط" على حرية الرأي والتعبير، خصوصا أن قانون العقوبات جرى عليه تعديلات العام الماضي"، مبينة أن النصوص الواردة بالقانون في قضايا الذم والقدح والتحقير أكثر انضباطاً من مشروع قانون الجرائم الإلكترونية.

وانتقدت عاهد رفع عدد سنوات العقوبات والغرامات على مواد واردة في قانون العقوبات، وقالت إن "المادة 11 تركت الباب مفتوحاً لتحريك شكوى لا تستند إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي."

العجارمة، رد على عاهد بالقول إن "القانون يتناول الوظيفة العامة وليس عن الشخصية العامة"، مشيراً إلى أن قانوني العقوبات ومكافحة الفساد يمنحان المواطن الحق في إظهار قصور أداء الموظف العام، "حتى لو كان ذلك ينتقص من قيمته وكرامته، إذ يعاقب القانون على هذا القصور."

كانون الأول

2018

حفل إشهار كتاب: "لحظة الخليج"
للدكتور عبد الخالق عبد الله

تحدث في الحفل: د. عبدالخالق عبدالله، أ. عامر طهبوب
أدار الحفل: د. عمر الجازي
الإثنين 2018/12/3
لحضور الفعالية

"لحظة الخليج في التاريخ العربي المعاصر لحظة تأسيسية واعدة، لكنها كأي لحظة أخرى، ملأى بنقاط القوة ونقاط الضعف، وتواجه معضلات وأزمات قديمة وجديدة ومتجددة، وتواجه تحديات."

هكذا يقول الدكتور عبد الخالق عبد اللّه في كتابه الأحدث "لحظة الخليج"، والذي يطرح فيه العديد من القضايا والإشكاليات، لكنه في المجمل يركز على أن الحاضر يمثل لحظة خليجية خالصة، تأتت بسبب جملة من الظروف والسياقات التاريخية، أهمها تراجع باقي الدول العربية، وتراجع نفوذ دول قيادية، كما تزامن بروزها أيضا مع لحظة العولمة، بحيث باتت الحدود بين الدول وهمية، وما تبعها من تغيير لطبيعة الدولة الوطنية التي لم تعد تتمتع بالسيادة المطلقة.

ومعنى "لحظة الخليج" بحسب المؤلف، هو استعادة منطقة الخليج العربي نفوذها وحضورها العالمي، بحيث تجد دول المنطقة نفسها مسؤولة عن مصير "الأمة"، بعد أن انتقلت من دور التابع المتأثر، إلى دور الفاعل المؤثر.

دول الخليج العربي باتت تلعب دورا محوريا في تحديد مصائر ومسارات بلدان المنطقة، وهو دور صنعته تراكمات عديدة؛ اقتصادية ومعرفية وسياسية وثقافية، وقادت إلى إنتاج "اللحظة الخليجية". والكاتب لا يخفي أثر القدرات المالية الضخمة في تحقيق ذلك، خصوصا القدرات الهائلة لدى كل من السعودية والإمارات، مسلطا الضوء على هذين البلدين، ومبينا كيف عمل الاقتصاد مساعدا في سياسة البلدين.

غير أن الأمر ليس من دون أخطار، فهو يعتبر أن "أكبر خطر وجودي يواجه لحظة الخليج من الداخل هو خلل التركيبة السكانية التي بلغت مستويات غير معقولة وغير مسبوقة في ظل تراجع نسبة المواطنين" من إجمالي عدد السكان .

والدكتور عبدالخالق عبدالله، أستاذ جامعي، يحمل الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة جورج تاون، نشر عدة كتب أبرزها كتاب "العالم المعاصر"، "النظام الإقليمي الخليجي"، "حكاية السياسة"، "اعترافات أكاديمي متقاعد" و"آخر إماراتي في نيبال". وله أكثر من 50 دراسة نشرت في دوريات محكمة باللغتين العربية والإنجليزية .

ملخص عن الفعالية:

رأى الأكاديمي الدكتور عبد الخالق عبدالله، أن علاقة الخليج بوطنه العربي كانت علاقة ملتبسة ومرت بأطوار عديدة كان الخليج في معظمها متأثرا وليس مؤثرا بمحيطه.

وبين عبدالله، خلال حفل إشهار كتابه "لحظة الخليج في التاريخ العربي المعاصر"، في منتدى عبد الحميد شومان، وشارك فيه إلى جانب المؤلف، الكاتب عامر طهبوب، وأدار الحوار د. عمر الجازي، ان "لحظة الخليج" يفسر مجموعة من الوقائع والحقائق والمعطيات التاريخية والسياسية والتنموية التي تراكمت على الخليج، على مدى 40 عاما.

و"لحظة الخليج"، بحسب المؤلف، يستعرض بروز "حالة خليجية جديدة"، لافتا إلى أن خليج القرن الحادي والعشرين يختلف في معالم جذرية وفي مؤشرات حيوية، كثيرا عن خليج القرن العشرين، معتبرا ان الخليج الجديد بات يلعب دورا محوريا في تحديد مصائر ومسارات بلدان المنطقة.

واعتمد المؤلف، على منهج علمي مدقق في استعراض تاريخ الخليج العربي واستشرافه عبر سيناريوهات مستقبلية للتحولات التي ستشهدها المنطقة العربية، مشيرا إلى أن دول منطقة الخليج مستعدة أكثر من غيرها لاقتصاد المعرفة والاستفادة من ثورة المعلومات.

بدوره، بين عامر طهبوب أن لحظة الخليج هي لحظة تأسيس واعدة، لخليج عربي هو جزء من قلب حضارة أمته، وتاريخها، وثقافتها، وهويتها، وحاضرها، ومستقبلها، وهي لحظة مليئة بنقاط القوة، ولا تخلو من نقاط ضعف، وتواجه تحديات ومعضلات، ونجاحات، وأزمات، وإخفاقات، وهي لحظة غير مكتملة، ترتفع فيها المؤشرات الاقتصادية والتنموية، وتتعاظم فيها قوة الحياة الناعمة، والتطور التقني، والعلم والتعليم.

لقاء دولة رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز
مع عدد من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني

أدارت اللقاء: أ. فالنتينا قسيسية
الثلاثاء 2018/12/10

في إطار اللقاءات التشاورية التي تعقدها الحكومة بشأن أولويات عملها للعامين المقبلين، التقى رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز ممثلين عن منظمات من المجتمع المدني.

وأكد رئيس الوزراء خلال اللقاء الذي عقد في مؤسسة عبدالحميد شومان وبحضور وزير الدولة لشؤون الإعلام وزير الشباب والثقافة بالوكالة جمانة غنيمات حرصه أن لا يكون هذا اللقاء للمجاملات وإنما لطرح القضايا ومحاولة الوصول إلى تنقيح للرؤية واولويات العمل والمنهجية وكيفية الخروج من الحلقة المفرغة التي قد نكون دخلنا بها.

ولفت رئيس الوزراء إلى أننا مرينا بمراحل اقتصادية صعبة وتداعيات الأحداث الاقليمية وشعور المواطن بأن معيشته لم تتحسن ولم يجد الشباب فرص عمل وان هذا الوضع يدعو للإحباط والشعور بالخذلان ويجعل من الصعب الانخراط في التفكير نحو مستقبل مشرق. وعرض الرزاز اولويات عمل الحكومة للعامين 2019و 2020 مؤكدا أن هذه الاولويات تشكل قضايا اساسية تلامس طموح المواطن واحتياجاته وتم وضع المخصصات لوثيقة الاولويات في الموازنة حتى لا تكون مجرد امنيات ووعود فضفاضة.

واكد بهذا الصدد ان الحكومة سائرة بهذا الاتجاه وقطعت مشوارا مهما على الصعيد التشريعي مثل الكسب غير المشروع وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد والحق في الحصول على المعلومة الذي سحبته الحكومة لإجراء تعديلات عليه مشددا على أن الهدف من التشريعات المزيد من الحماية للمال العام وتسليط الضوء على موضوع تنامي الثروة وتوسيع قاعدة المشمولين وتغليظ العقوبات.

وفي رده على ملاحظات ممثلي مؤسسات المجتمع المدني بشأن مسألة التمويل لهذه المؤسسات، أشار رئيس الوزراء إلى أن هذه الأموال تأتي للأردن، والمؤسسات مؤتمنة عليها، وكونها مرتبطة بتحقيق نتائج ومؤشرات على العديد من الصعد الاجتماعية والثقافية وغيرها، فهذا يشكل التزاما ومساءلة للمؤسسات لتحقيقها، داعيا مؤسسات المجتمع المدني الى تقديم نموذج لحوكمة القطاع وستلتزم الحكومة به.

وبشأن مشروع قانون الجرائم الإلكترونية، أشار الرزاز، الى انه تم تشكيل لجنة من المواقع الإلكترونية ومدير هيئة الإعلام للخروج بتصور حول هذا الموضوع.

وحول العفو العام أشار إلى أن قانون العفو العام هو قانون خلافي في المجتمع كونه لا يوازي أحيانا بين حق مرتكب الجريمة او الجنحة وبين حق الضحايا وأهاليهم ولذلك تريثت الحكومة بدراسته.

وعرض ممثلو منظمات المجتمع المدني وجهات نظرهم حول مشروع النهضة الوطني ومسيرة الإصلاح وأولويات الحكومة للسنتين القادمتين. وأكدوا أهمية تعزيز دور الشباب والمرأة وانخراطهم في الحياة العامة والتركيز على العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بالإضافة إلى تعزيز حقوق الانسان والحريات العامة وحرية التعبير، والحد من التوقيف الإداري، مطالبين بسحب مشروع قانون الجرائم الإلكترونية.

كما وأشاروا الى الصعوبات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني مع الوزارات والدوائر المعنية في الحصول على الموافقات الخاصة بالتمويل.

حفل إشهار كتاب الدكتور جوزيف مسعد: "الإسلام في الليبرالية"

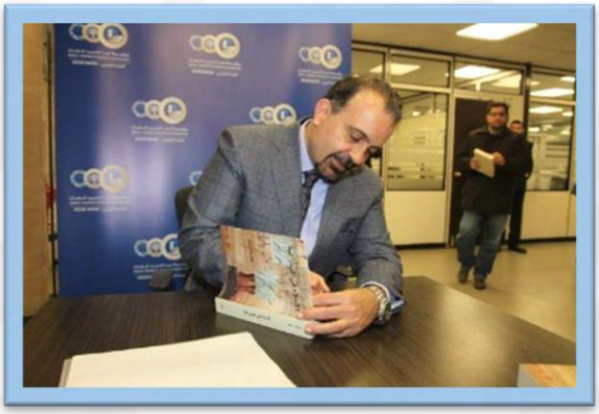

تحدث في الحفل: د. جوزيف مسعد
أدار الحفل: أ. حسن أبوهنية
الإثنين 2018/12/17
لحضور الفعالية

"كيف ابتكر الغرب صورة هجينة عن الإسلام، مغايرة تماما لحقيقته وتعاليمه، بغية إنتاج تعريف مثالي لليبرالية الغربية؟"، بهذا التساؤل يقدم الكاتب والمفكر جوزيف مسعد للقراء كتابه "الإسلام في الليبرالية ."

الكتاب الصادر حديثا عن دار جداول في بيروت، يناقش في فصوله الخمسة الحجج والبراهين التي أظهرت العلاقة بين الإسلام والليبرالية، وكيف أن الغرب روج للإسلام على أنه يشكل الخطر الأكبر على الحرية والمساواة والتسامح والمرأة.

وفي محاولة لفهم التواريخ السياسية والفكرية التي ظهر فيها الإسلام كتصنيف من صنع الليبرالية الغربية، يحاول المؤلف تحديد الدور الذي يلعبه الإسلام في تكوين الليبرالية كأيديولوجيا، والسياسات التي تتبعها الأنظمة بأوروبا والولايات المتحدة تجاه الإسلام .

إسقاط صفات الإرهاب والقمع والديكتاتورية والظلم والاضطهاد، يجدها المؤلف، محاولة غربية لأثبات فكرة أن الإسلام نقيض الليبرالية، مستذكرا في الوقت ذاته، ما ساد في أوروبا والغرب في حقب زمنية طويلة من استبداد وتعصب وكراهية وقمع للحريات.

والمؤلف هو أستاذ السياسة وتاريخ الفكر العربي الحديث في جامعة كولومبيا بنيويورك في الولايات المتحدة الأميركية. له مؤلفات عديدة، أبرزها "آثار استعمارية: تشكل الهوية الوطنية في الأردن"، "ديمومة المسألة الفلسطينية"، "اشتهاء العرب."

ملخص عن الفعالية:

رأى الكاتب والمفكر د. جوزيف مسعد، أن الغرب يسيء للإسلام عبر إسقاط صفات الإرهاب والقمع والديكتاتورية والظلم والاضطهاد منذ أعقاب أحداث 11 سبتمبر، ليتسنى للدول الغربية أن تظهر بمظهر الديموقراطية المتسامحة، وأن تضع تعريفاً لليبرالية على أنها "المنقذ الوحيد."

وبين مسعد، خلال حفل إشهار كتابه "الإسلام في الليبرالية"، اداره مع الجمهور حسن أبو هنية، أن كتابه الصادر حديثا عن دار جداول في بيروت بدأ كمقاربة تطرح موضوع الاسلام في الفكر الليبرالي الأوروبي منذ القرن الثامن عشر.

ويناقش الكتاب في فصوله الخمسة، عملية انتاج أوروبا على انها ديمقراطية وإنتاج الإسلام على أنه استبدادي، كما يناقش الفصل الثاني من الكاتب عملية إنتاج النساء الأوروبيات على أنهن "أوفر نساء العالم حظاً، والنساء المسلمات على أنهن أكثر النساء العالم اضطهاداً."

وبحسبه، فإن كتابه يأتي كمحاولة لفهم التواريخ السياسية والفكرية التي ظهر فيها الإسلام كتصنيف من صنع الليبرالية الغربية، وبالتالي تحديد الدور الذي يلعبه الإسلام في تكوين الليبرالية كأيديولوجيا، والسياسات التي تتبعها الأنظمة بأوروبا والولايات المتحدة تجاه الإسلام.

من جهته، قال حسن أبو هنية في كلمة له، إن "الكتاب مثير وطريف وكتب في أسلوب حماسي، ويقدم نقدا متميزا ومقنعاً، إلى جانب أن المؤلف مفكر معروف ليس على المستوى العربي بل على المستوى العالمي، وكتبه باتت إحدى المرجعيات الأساسية في دراسة الثقافة والمعرفة وتاريخ الفكر في المنطقة."

إيمانًا بأهمية بناء أرضية ثقافية علمية، مع الاعتناء الجاد بالبحث العلمي والتنوير الثقافي والابتكار وتشجيع القراءة، قام البنك العربي، بمبادرة غير ربحية وكخطوة ريادية منه، بتأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان في العام 1978، للمساهمة في تأسيس منارة الثقافة والإبداع في الأردن والوطن العربي، وحتى تكون ذراعه للمسؤولية الثقافية والاجتماعية، مع ارتكازها على أركان ثلاثة: "الفكر القيادي، الأدب والفنون، والابتكار".

مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION
البنك العربي - ARAB BANK

البنك العربي
ARAB BANK

Based on its belief in the importance of building a scientific cultural ground, with serious attention to scientific research, cultural enlightenment, community innovation and encouraging reading, the Arab Bank established The Abdul Hameed Shoman Foundation (AHSF) in 1978, as a non-profit initiative and a pioneering step to contribute to building the a torch of culture and creativity in Jordan and the Arab world, as well as to be its arm for social, cultural and intellectual responsibility. The Foundation is based on three pillars: "Thought Leadership, Literature and Arts, and Innovation".

شركة مساهمة خاصة لا تهدف إلى تحقيق الربح

Non-profit Private Shareholding Company

940255, Amman, 11194 Jordan | +962 6 4645150 | +962 6 4633565 | Al-Ashrafeyeh +962 6 4765791 | shoman.org shomanfdn